﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

*كلية التربية*

*مجلة شباب الباحثين*

***

# درجة الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية

إعداد

**أ / عهود محمد أحمد صديق**

**مشرفة المختبرات المدرسية بادارة تعليم محافظة سراةعبيدة**

**المملكة العربية السعودية**

*DOI :10.21608/JYSE.2020. 113390*

**مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس – أكتوبر ٢٠٢٠ م**

**Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)**

## ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية في منطقة جازان والعلاقة بينهما، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة موهوبة وعادية تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس الانفتاح على الخبرة لأحمد عبد الكاظم جوني بحذف بعض الفقرات من المقياس حتى يتناسب مع البيئة المحلية والفئة العمرية التي تخدم الدراسة، كما أعدت الباحثة مقياس للسلوك الاستكشافي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية، ألفا كرومباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب. وأظهرت النتائج أن الانفتاح على الخبرة لدى عينة الدراسة كان مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي للطالبات الموهوبات قدرة (٣.٩٤) والعاديات بمتوسط حسابي وقدره (٣.٩٢)، كما كشفت النتائج لدرجة مقياس السلوك الاستكشافي لدى عينة الدراسة كان مرتفع حيث بلغت درجة السلوك الاستكشافي للطالبات الموهوبات بنسبة (٣.٦٨) ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي ولكنها علاقة ضعيفة حيث بلغت الدرجة الكلية (٠.٣٧٨) وبالنسبة للعاديات بلغت (٠.٢٩٨)


كلمات مفتاحيه: الانفتاح على الخبرة، السلوك الاستكشافي، الموهوبات.


**Abstract of the research:**

**The study aimed at identifying the degree of openness to the experience and exploratory behavior of gifted and ordinary female students at secondary school in the Jizan region and the relationship between them. The researcher used the Associative descriptive approach. The sample of the study consisted of 200 gifted and ordinary students who were selected in random sampling method. The measure of openness to experience Ahmed Abd El Kadhim Joni by deleting some items of the scale to suit the local environment and the age group serving the study. The**

researcher also prepared a measure of exploratory behavior, The following statistical methods were used: Alpha Cronbach, split-half, and Pearson correlation coefficient, and percentages and frequencies, the arithmetic average of the relative weight and arrangement. The results showed that the openness to the experience in the study sample was high, with an average of gifted students (3.94), and with an average of ordinary students (4.27). The results revealed that the degree of exploratory behavior in the study sample was high, (3.68). In terms of dimensions, the mathematical mean of the biological dimensio ,have been recommended The researcher asked a number of recommendations, including the interest of officials in the field of giftedness in the detection of more personal characteristics of gifted and also encourage the exploratory behavior of talented women (especially), as well as the development of special programs to learn the behavior of talented students and solve their various problems and the opening of private schools for the care of gifted in the region And for the non-communicable (0.298).

Keywords: openness to experience, exploratory behavior, gifted female student.

## مقدمة:

الموهبة نعمة من نعم الله على بني البشر حيث اختص الله سبحانه وتعالى بعض البشر ببعض المميزات التي تميزهم عن غيرهم حيث أن الموهوبين هم من أسباب رقي المجتمعات فلذلك لابد من التعرف على خصائصهم وطرق الكشف عنهم من أجل تقديم البرامج المناسبة لهم، قال تعالى ﴿والله أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ٧٨﴾ [النحل: ٧٨].

ويتميز هؤلاء الأفراد بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم من العاديين تساعدهم على مواجهه مواقف الحياة المختلفة من هذه الخصائص التي يتميزون بها الخصائص العقلية والمعرفية ومنها إدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة وكذلك حب الاستطلاع واكتشاف العالم والتعرف على ما حوله وفهم وإدراك العالم المحيط به والخيال الواسع والقدرة على التأمل (جروان، *2011*، ص ١٢٣).

ومن خصائص الموهوبين الشخصية المميزة عن العاديين خصائص التفكير المتشعب والإثارة والحساسية والإدراك العميق والتضحية وتحمل الغموض والانبساط والانطواء وضبط الذات ودرجة الانفتاح على الخبرة (سلفرمان، *2011*، ص *24*)، ويكون الانفتاح على الخبرة لدى الموهوب استعداد لاستقبال المثيرات التي يواجهها في خبراته بحرية دون دفاعات مختلفة ، ويرى كوستا وَ ماكري أن هناك خصائص أخرى تميز بعضا من هذه الفئة عن غيرها أيضا وهي الشخصية المبدعة أو ما يسمى بعوامل الشخصية الخمسة: وهي الانبساط والانفتاح على الخبرة والتفاني والموادعة والعصابية وبالنظر إلى عدد من الاختبارات الفرعية المرتبطة بالإبداع فإنه وجد نتائج عالمية تشير إلى ان الانفتاح على الخبرة مرتبط بمجموعة واسعة من الإبداع والانفتاح على الخبرة تصنف لها العديد من القيم التي تندرج تحتها وهي الخيال والجمال والمشاعر والأفكار والقيم (جونى، *2016*، ص*523*).

وكذلك بين بعض المختصين تعليم الأنشطة الفنية التي تتضمن الكتابة الإبداعية، والخط، والتمثيل، والغناء القصصي، والتصميم، ومسرح العرائس، ينتج عنة مشروعات فردية وجماعية أصيلة في زيادة القدرة الإبداعية ومزيدا من الانفتاح على الخبرات الجديدة (روبنسون وبروس وآخرون، *2014*، ص *273*).

ويرى رينزولي (*Renzulli,1976*) أهمية تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين في مجالات الدافعية والتعلم والإبداع وتعتبر الدافعية أو ما تسمى بالمحفزات الشخصية

(*interpersonal*) من السمات السلوكية التي يتميز بها الطلاب الموهوبين والتي تحتاج إلى بيئة وحث خارجي حتى يواصل الموهوب عملة بإنجاز وتندرج تحتها عدة أنواع من الدافعية للإنجاز والدافعية للتعلم والدافعية للاستكشاف أو ما يسمى بالسلوك الاستكشافي *exploratory) behavior*) ويعتبر السلوك الاستكشافي ذو أهمية أساسية في التعليم باعتباره دافعا داخليا لدى الفرد يجب تعزيزه بشتى الوسائل وكذلك شكل من اشكال السلوك المعرفي الذي يؤدي إلى التعلم كما أظهرت ذلك العديد من الدراسات (جروان، *2013*، ص *115*).

ومن الملاحظ من خلال الخصائص وجود علاقة مرتبطة بين السلوك الاستكشافي والانفتاح على الخبرة لأنها من الخصائص المميزة للموهوبين وقد وضحت دراسة رشيد (*2016*) عن وجود سلوك إستكشافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعدل مرتفع وكانت نسبة السلوك الاستكشافي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث .

كما أن دافع حب الاستطلاع من أهم الدوافع اللازمة لاستمرار حياة الفرد فهو يمكن الفرد من التعرف على البيئة وإستكشاف ما بها من مثيرات وأشياء، ولا شك أن العمل على تنمية مهارات دافع الاستطلاع والاستكشاف من خلال الانصات الدقيق والوعي لأسئلة الأطفال والبالغين تسهم بشكل كبير إلى التعرف على قدرة الفرد على الاستكشاف ويسهم اسهاما كبيرا في دفع مسيرة النمو العقلي لدى الأفراد وكذلك النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي خصوصا لدى الأطفال.

كما ترى الباحثة أهمية تعزيز وتطوير حب الاستطلاع والاستكشاف عند البالغين نظرًا لوجود دوافع شخصية لدى البالغين في معرفة ما هو جديد وهذا يسهم أيضا في التطور الفكري والعقلي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي لدى الأفراد البالغين، وقد تبين أن الاستكشاف يعتبر ذو أهمية كبيرة حيث يجد الموهوب فيه ذاته خصوصًا في فئة المراهقين حيث لديهم حب الاستطلاع الذي يعتبر من أنواع الدافعية التي عن طريقها يهدف إلى الحصول على المعلومات حول موضوع وفكرة عبر سلوك استكشافي حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط والتحكم الذاتي لدى قيامة بهذا السلوك (الدسوقي، *2006*، ص *235*)، وهناك بعض الدراسات التي قام بعض من الباحثين حول السلوك الاستكشافي مثل دراسة

**الويسى (٢٠١٢) وأظهرت وجود فروق فردية في مستوى السلوك الاستكشافي لطلاب المرحلة الأساسية .**

**مشكلة الدراسة: يرتبط السلوك الاستكشافي بدافع الاستطلاع لدى الفرد حيث يرتبط بالبحث عن الأشياء الجديدة والغامضة ويعتبر ظاهره نمائية معرفيه، ينمو ويتطور مع العمر، وتساعد البيئة في تطوره على صورة بحث وأداء ونشاطات ذهنيه ترتبط بذلك (المطارنة، *2013*، ص *11*).**

**ويكشف الطفل الموهوب أو المتفوق في سن مبكرة عن رغبة قوية في التعرف على العالم من حوله وفهمه وذلك من خلال قوة ملاحظته وطرحة التساؤلات التي تبدو غير منسجمة مع مستواه العمري أو الصفي، وتعد جدية الراشدين في الاستجابة لهذه التساؤلات وتقديم المعلومات المناسبة عنصرا مهما في بناء الشخصية الاستكشافية وتقويتها في عملية التعلم واكتساب المعرفة (جروان، *2013*، ص *123*).**

**ويعتبر هذا الدافع له أثر في التعلم والابتكار والصحة النفسية لأنه يمكن المتعلمين من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو إيجابي ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم ومن المثابرة على البحث والاستكشاف وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل (المطارنة، *2013*، ص *9*).**

**ويعد الانفتاح على الخبرة أساس العملية التعليمية للحصول على المعارف والمهارات المختلفة ولها أثر واضح في زيادة المعلومات التي تسهم في حل مشكلات المجتمع (الشمري والجنابي، *2016*، ص *356*).**

**وقد بينت دراسة الويسي، نزار محمد (*2012*) أثر تنمية السلوك الاستكشافي لدى طلاب المرحلة الأساسية لتنمي لدية حب الاستطلاع والثقة بالنفس وتكسبه قيم ثابتة تتحول فيما بعد في مراحل عمرة المتقدمة إلى حاجات تساعده في مواجهه المواقف الجديدة وتقدم له الحلول فيزداد لدية الدافع لتعلم خبرات أكثر.**

**وكذلك أظهرت دراسة شاكر عبد الحميد (*2000*) وجود علاقة بين السلوك الاستكشافي والإبداع في مرحلة الرشد أو النضج بمعنى أنه كلما زاد السلوك الاستكشافي لدى البالغين كلما كان الإبداع مرتفع بدرجة عالية.**

ويتضح للباحثة من خلال الدراسات السابقة كلما كان السلوك الاستكشافي مرتفع زاد الإبداع وأثناء البحث الميداني لاحظت عدم وجود اهتمام في البحث الميداني بالموهوبين والتعرف على احتياجات الموهوبات في منطقة جازان ومن خبرة الباحثة في المجال التعليمي تجد أن متغيرات الدراسة تهم فئة الطالبات الموهوبات وذلك من خلال إطلاع الباحثة على بعض المراجع ومن خلال رؤية الباحثة لأهمية الموضوع تم تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية؟
٢. ما درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات العاديات بالمرحلة الثانوية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي بين الطالبات الموهوبات والعاديات؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين السلوك الاستكشافي والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية.
٢. الكشف عن درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية.
٣. تحديد الفروق بين الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية في الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي.
٤. تحديد العلاقة بين الانفتاح على الخبرة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات.

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على بعض العلاقات في الخصائص الشخصية لدى الطالبات الموهوبات والعاديات.
٢. عدم توفر دراسات كافية في الموضوع تجمع بين المتغيرات في دراسة واحدة.

٣. الاهتمام بفئة الموهوبين كأحد الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة ومعرفة ودراية بأبرز خصائصهم.

٤. المساهمة في تقديم جهد علمي يساهم في تعرف الطالبات الموهوبات على الخصائص السلوكية لديهم وعلاقتها مع بعضها البعض مما يساهم في معرفة الطالبات الموهوبات للكثير من سماتهم الشخصية حتى يستطيعوا من خلال هذه الدراسة التعرف على ذواتهم الشخصية.

٥. إفادة الباحثين في إيجاد افاق جديدة للبحث العلمي تهتم بالسمات الشخصية للطالبات الموهوبات والطلاب الموهوبين.

٦. قلة الدراسات التي تناقش متغيرات الدراسة لفئة الموهوبات عربيا وأجنبيا وخصوصا في المملكة العربية السعودية (على حسب علم الباحثة).

٧. إلقاء الضوء على الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالسلوك الاستكشافي حيث يساهم في الكشف عن خصائص الموهوبين السلوكية والإبداعية ويلامس عينة الدراسة.

٨. إمكانية الاستفادة من الدراسة في برامج الموهوبين لتنمية السلوك الاستكشافي والانفتاح على الخبرة لما له من أهمية في تنمية النمو المعرفي للموهوب والخصائص الشخصية وفي هذا تلبية لحاجات الموهوبين.

مصطلحات الدراسة:

أولا تعريف الانفتاح على الخبرة اصطلاحا:

عرّف السكري (*2009*، ص *10*) الانفتاح على الخبرة بأنه سمة تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار الشائعة والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص خياليون، ابتكاريون، تنافسيون، يتميزون بالتفكير المجرد والحساسية للمشكلات، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الطبيعة العملية الواقعية، وجمود الخيال، والتشبث بالرأي.

تعريف الانفتاح على الخبرة إجرائيا:هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة المستخدم في الدراسة الحالية والذي يتضمن الأبعاد التالية وهي الخيال والجمال والأفكار والمشاعر والقيم والأنشطة. ولها عدة أبعاد تندرج تحتها:

ثانيًا: السلوك الاستكشافي اصطلاحيًا:

عرفت جولون (*Gullon,1996*) السلوك الاستكشافي هو رغبة في اختبار أو تجربة الأشياء الغريبة أو الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب أنماط سلوكية وتكون نتائجها إما سلبية أو إيجابية تناول السلوك الاستكشافي في المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة ) وقد حددت كولون ثلاث جوانب للسلوك الاستكشافي المجال البيولوجي والمعرفي والمجال النفسي والمجال الثقافي والاجتماعي المجال البيولوجي والخصائص المعرفية: ويقصد بها التغيرات الداخلية والخارجية التي تحدث في مرحلة المراهقة كالتغيرات الجسمية وظهور الخصائص الجنسية الثانوية والخصائص المعرفية ك (التخطيط وصنع القرار...الخ.) والمجال النفسي: وهي التغيرات النفسية والعاطفية المصاحبة للتغيرات البيولوجية كالتقلبات الحدة والمواقف المتناقضة والمبتكرة وأزمة الهوية والخجل والتكتم والمجال الثقافي والاجتماعي ويشمل تأثير الجانب الاجتماعي على المراهق (الاسرة والبيئة الاجتماعية والثقافية والأقران...الخ) (رشيد، *2016*، ص *9*).

تعريف السلوك الاستكشافي إجرائيا: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على فقرات مقياس السلوك الاستكشافي المعد لأغراض البحث ويتضمن ثلاثة أبعاد وهي: البعد الفسيولوجي والمعرفي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي والثقافي.

ثالثًا: الموهبة والموهوب: الموهوب اصطلاحا: هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعدادا فطريا غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى *5%* من أقرانه في المجتمع المدرسي المجتمع المقارنة الذي ينتمي اليه (جروان،*2015*، ص *414*).

كما عرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبين بأنهم: هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم والمجتمع (القمَّش، *2011*، ص *25*).

ويعرف الموهوبون إجرائيا في هذه الدراسة: بأنهم الطالبات اللاتي تم تشخيصهن من قبل إدارة تعليم منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية على أنهن موهوبات وذلك من خلال

**تطبيق المعايير المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على الطالبات الموهوبات مثل اختبار المشروع الوطني لقياس موهبة حيث تحصل الطالبة على درجة (٦٦٥) فما فوق في مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة.**

**حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية: فصول الموهوبات والعاديات في مرحلة التعليم الثانوي بمدارس التعليم العام في منطقة جازان.**

**الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٨- ١٤٣٩هـ الفصل الدراسي الثاني.**

**الحدود البشرية: الطالبات الموهوبات والعاديات في المرحلة الثانوية.**

**الحدود الموضوعية: الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية بمنطقة جازان.**

**الإطار النظرى والدراسات السابقة**

**المحور الأول : الانفتاح على الخبرة**

**يتميز الأشخاص المبدعون بمجموعة من الخصائص الشخصية والدافعية التي قد يتوافر بعض منها لدى شخص مبدع ولا يوجد لدى شخص اخر كما ان بعض هذه الخصائص قد يرد لدى بعض الباحثين ولا يرد لدى الآخرين ومن أكثر الخصائص الشخصية والدافعية لدى الفرد المبدع والتي ترد في المراجع الرغبة في التصدي للمواقف العدائية، القيام بالمخاطرات الذكية، المثابرة، الميل للبحث والتحقق، حب الاستطلاع، الانفتاح على الخبرات الجديدة، الانضباطية، الالتزام بالعمل، الدافعية الداخلية المرتفعة، التركيز على المهمات، عدم التحرج في رفض أو مقاومة القيود المفروضة من قبل الآخرين (جروان، *2011*، ص*87*).**

**وتبين أن الموهوبين أكثر انفتاحا على المجتمع الخارجي وأكثر مشاركة وتحسسا للمشكلات الاجتماعية وأكثر نقدا لما يجري حولهم، وأكثر استقرارا من النواحي الانفعالية والاجتماعية، وأكثر التزاما بالمهمات الموكلة إليهم، وأكثر دافعية في أدائها، وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين، وأكثر استمتاعا بالحياة ممن حولهم، ومتعددي الاهتمام ات، وأكثر شعبية وأكثر رتبة في سلم الوظائف التعليمية (أخرس، وخلف الله، *2016*، ص *49*).**

ويرتبط الانفتاح على الخبرة بنموذج العوامل الخمسة الكبرى ***big five factors model*** حيث يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية (***Goldberg,1992***)، وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي:

١. المقبولية ***Agreeableness*** يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ويخترمون مشاعر وعادات الاخرون بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون. وحدد كوستا وماكري ***Costa&MCcrea1992***)) السمات المميزة للقبولية في الثقة، والإيثار، والإذعان والقبول، والتواضع، واعتدال الرأي.

٢. الضمير الحي ***Conscientiousness*** يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة وكذلك هي مجموعة من السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام بالذات (في قمر، ***2015***، ص ***11***).

٣. الانبساطية ***Extraversion*** ويعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية والحزينة فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ، وحدد كوستا وماكري (***1992***) ( جونى، ***2016***، ص ***288***).

٤. العصابية ***Neuroticism*** يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان. وحدد كوستا وماكري (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، والإنعصاب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

٥. الانفتاح على الخبرة ***Openness to Experience*** يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على ان الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل

بالفن وأنهم عمليون في الطبيعة. وحدد كوستا وماكري (*1999*) اللمسات المميزة لهؤلاء الأفراد في الخيال، والاستقلالية في الحكم، والقيم، والمشاعر، والأفكار (الشمالي،*2015*، ص *42-49*).

ويؤثر الانفتاح على الخبرة على المواقف الاجتماعية والمفاهيم الاجتماعية واختيار الأصدقاء والازواج والنشاط الاجتماعي والنشاط السياسي والابتكار الثقافي. ( *McCrea 273-257 p ,2009,*)، كما أن الانفتاح على الخبرات الجديدة يمكن أن تثير الدافعية عند الأفراد .

أبعاد الانفتاح على الخبرة:

حدد كوستا وماكري الانفتاح على الخبرة الى عدة ستة محاور (الخيال- المشاعر- الجمال- الأنشطة- الابتكار- القيم).

أولًا: الخيال

الخيال هو أحد مظاهر الانفتاح التي تجعل الفرد يعيش في عالم خيالي يتمتع بالمثالية الشديدة يحيا فيه من خلال قيمه الخاصة التي تجعله يخلق لنفسه عالم من الأشخاص المثاليين الذين وصلوا إلى مستوى الكمال في فضائلهم وقيمهم وتعاملهم مع الآخرين، وبذلك يجد الفرد سعادة من خلال جميع المظاهر الجمالية التي تحيط به فيقضي ساعات طويلة معها متناسيا أي شيء أخر (العمري، *2018*، ص *305*).

كما تقوم عملية التخيُّل على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل، أي أن التخيُّل يستعين بتذكر الماضي ويستضئ بالحاضر ليؤلف تكوينات جديدة في المستقبل فهي عملية أساسية للمستقبل وللخيال عدة وظائف ذكرها المغازي (*2014*، ص*-44 45*):

- تخيُّل الاستعادة: حيث استعادة الخبرات السابقة المرتبطة بموضوعات أو أحداث معينة مع وعي الفرد بأنها تمثل خبرات حدثت له في الماضي ويعتمد ارسطو على هذا المعنى، قال: (أرى التخيُّل) صورة ذهنية تستحضر الادراك الحسي الذي انتجها ولا يمكن أن تنشأ منفصلة عنه.
- التخيُّل التوقعي: يتم توقع احداث المستقبل، وخاصة ما يصل بتحقيق هدف معين أو تخيُّل حركة أو خطوات من شأنها أن تحقق الهدف.

- التخيُّل الانشائي الإبداعي: ويتمثل في تركيب ما تم استعادته من خبرات وأحداث سابقة بطريقة مبتكرة ويتم ذلك بوصفة هدف في حد ذاته، كما يمكن أن يكون نوعا من التخطيط لفعل معين، وبفضل قدرة الإنسان على التخيُّل الإنساني (الإبداعي) يستطيع أن يخلق عوالم جديدة وخبرات ترضي طموحة وحاجاته.
- تخيُّل تحقيق الأهداف: فيكون الطفل سلبيًا في هذا التخيُّل إلى حد ما، حيث تمزج خبراته الماضية وباختيار منه كما حدث في أحلام اليقظة، وعادة تكون سارة، وتخيُّل نوعا من تحقيق الرغبات، إلا أنها قليلة الارتباط بالواقع، كما أن للتخيُّل دور مهم في الصحة النفسية للفرد، حيث أنه السبيل الوحيد للإفصاح عن الرغبات الداخلية والدوافع الغريزية.
- الخيال الابتكاري: يعتبر الخيال الابتكاري نوعا من التفكير الابتكاري اذ لا يقتصر التفكير الابتكاري على علماء الطبيعة أو الرياضة وحدهم، اذ يعطينا العلماء معلومات علمية في شكل حقائق ونظريات وقوانين بينما يعطينا الفنانون معان فيها خلق وابتكار فنقطة انطلاق الإبداع هو الخيال سواء أكان خيال أيهامي أو خيال حر أو واقعي ثم يتخيُّل الخيال إلى تخيُّل ثم يتحول التخيُّل إلى تصور ثم إلى تفكير وهذا التفكير ينطلق في اتجاهين تقليدي يعتمد على القدرة العامة (الذكاء) واتجاه أخر متشعب متنوع (التفكير الابتكاري) (المغازي،*2014*، ص *48*).

**ثانياً: الجمال**

وهو حب الفن والأدب ويكون الفرد لديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات، حيث تعتمد الخبرات الجمالية على قدرة القارئ أو المشاهد أو المستمع على فهم أولويات الفن وكفاح الإنسان والمسرحيات أكثر من مجرد كلمات يمكن تشريحها والرسوم أكثر من مجرد معالجة لموضوع البحث والألوان، ولهذا فإن توظيف ربط الفن موضوعيا من خلال استعمال المعايير في منهاج الموهوبين يوفر القاعدة التجريبية للتنمية العاطفية والجمالية ، كما تساعد الخبرات الجمالية في برامج الطلبة الموهوبين على تنمية السلوك الإبداعي ومساعدتهم حتى يصبحوا أفراداً متكاملين من كافة النواحي، والفنون بمجالاتها التعبيرية وتوفر للطلبة الموهوبين دورا غنيا يساعد على التطور في المجالات كلها وعبر مستويات، كما وتمثل الفنون جزء مركزيا للتعلم إذا كان التعلم الأصيل هو الغاية وهناك تنوع كبير ضمن

وعبر المدارس العامة في جوهر منهاج الفنون فالمدراس الثانوية لديها عروض أكثر تطورا من المدراس الابتدائية وهذا التميز يكون صعبا للطلبة الموهوبين.

وكذلك يرى زهران (*2003*، ص *159*) أن القيمة الجمالية تعبر عن إهتمام الفرد ميلة إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم قيمة الجمال بالعطف والحنان وخدمة الغير ويكونون عادة في مجال الخدمة الاجتماعية. فهو مظهر يجعل الفرد يمتاز بالحساسية للجماليات والإستجابة للمثيرات المترابطة كما يجعله مهتمًا بكل ما هو جميل.

ثالثاً: المشاعر

تمثل مشاعر الفرد الهائمة التي قد تمر به ومن خلال رحلة اليوم ومع ذلك تسيطر على تفكيره وتصبح ذات أهمية خاصة لأنها تتعلق بسعادته والتي بسبب اندفاعه نحو تحقيقها قد تسبب له نوع من القلق الشديد والمشاعر هي التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أكثر من الآخرين والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل إلى قمة الحزن كما تظهر علية علامات الانفعال الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة وتشير العاطفة إلى عمق المشاعر وهي جزء من السلوك الإبداعي كما أنها تتضمن الاهتمام بالآخرين وتقليل الألم الذي يشعرون به تشير إلى تلون جميع خبرات الحياة التي تأتي بحياة عاطفية ومعقدة عند الطفل الموهوب والمهم لديهم هي المشاعر وليست الصور ولهذا الجانب عدة أبعاد وهي: شدة المشاعر أو حدة المشاعر، العواطف المتطرفة، المشاعر العاطفية المعقدة، التعرف على مشاعر الآخرين، الضحك والصراخ مع الآخرين، التعبيرات الجسدية مثل توتر المعدة أو احمرار الوجه والخجل والخفقان، الخجل والخوف، الذاكرة العاطفية القوية، الشعور بالذنب والخوف والقلق، الاهتمام بالموت وحالات من الاكتئاب، علاقات عاطفية مع الآخرين، حساسية في العلاقات، الارتباط بالحيوانات، التكيف بصعوبة مع البيئة الجديدة، الوحدة والصراع مع الآخرين، تقييم الذات، حكم الذات (*Leah, 2017,p43*).

رابعاً: الأفعال (الأنشطة)

هي أحد المظاهر التي تجعل الفرد يقضي كل الشهور منغمسًا في أداء هواية معينة جذابة بالنسبة له أو في تحقيق هدفا يسعى اليه يرتبط به بدرجة تجعله لا يستطيع ان يغيره في العالم ماعدا المتعة التي يشعر بها أثناء أداءه إياه والرغبة في تحديد الأنشطة والاهتمام ات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويجب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام والرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة (العمري، *2018*، ص*305*).

كما أن تعلم الأنشطة الفنية التي تتضمن الكتابات الإبداعية والخط والرقص والرسم والتمثيل والغناء والتصميم ومسرح العرائس ينتج عنة المزيد من الانفتاح على الخبرات الجديدة وتوفر الأنشطة اللامنهجية خيارات حقيقة في شؤون الحياة يستطيع الطلبة ممارسة مهارات القيادة إلى مرحلة البلوغ لذلك يعد التشجيع على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية أمرا مهما لبناء القدرة على القيادة (باسكا، *2013*، ص*208*).

وهذه الأنشطة تعتبر من حاجات الموهوبين حتى يستطيع الموهوب إفراغ طاقته الكامنة في الأنشطة التي يحبها وتكون اتجاه الموهوب وهي تعتبر من أساليب رعاية الموهوبين.

خامساً: الأفكار

تمثل انفتاح الفرد على الأفكار المجردة غير العادية، كتفكير الفرد فيما يكنه القدر له أو موعد موته، كما تشمل الفضول المعرفي والرغبة في معرفة كل شيء عن كل العلوم والمعارف كما يبينها تورنس (*2015*، ص *9*) في مقياس التفكير الإبداعي الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر ولمهارات التفكير الإبداعي عدة قدرات وهي:الطلاقة- المرونة- الأصالة- الإفاضة.

سادساً: القيم

أن الشخص المنفتح على الخبرة لدية قدرات إبداعية إذا أحسن استغلالها تسهم في تنمية الإبداع في المنظمة التي ينتمي اليها ورفع مستوى الأداء (البيالي، *2009*، ص *12*). وأن السمة الشخصية الكامنة وراء الانفتاح على الخبرة وراثية وكذلك البيئة والاسرة والغذاء ونماذج الأدوار والمدارس المحلية والتدريب الديني لها دور وراء الانفتاح على الخبرة. (إنجلر ، ٢٠١٩، ص ٢٧٧).

المحور الثاني: السلوك الاستكشافي

يعتقد علماء النفس المعرفي أن السلوك الاستكشافي يُعد شكلا من أشكال الأداء الذهني الذي يقود إلى التعلم، ويترتب على هذا السلوك الاستكشافي ينمو ويتطور مع تقدم العمر، حيث تساعد البيئة في تطوره وبلورته على صورة أداءات وبحث وتقص ونشاطات عقلية ويمثل دافع الاستكشاف الجذور الأولي في المعرفة وتطويرها، ولولا وجود هذا الدافع لما وسّع الطفل من إطار حدوده ومعرفته الشيء الكثير، والذي يزيد على المعرفة الضرورية للبقاء البيولوجي، حيث أن هذا الدافع يكون موجها بتأثير الرغبة في التعرف على البيئة المحيطة بالطالبة نفسها، حيث يعتبر السلوك الاستكشافي قدرة على التساؤل وقدرة على التفكير الدقيق، فالإنسان المستكشف يتحرى دائما لإيجاد اجابات عن التساؤلات التي تثير اهتمامه (مواسي، *2014*، ص *10*).

ويكشف الطفل الموهوب أو المتفوق في سن مبكرة عن رغبة قوية في التعرف على العالم من حوله وفهمه وذلك من خلال قوة ملاحظته وطرحة التساؤلات التي تبدو غير منسجمة مع مستواه العمري أو الصفي، وتعد جدية الراشدين في الاستجابة لهذه التساؤلات وتقديم المعلومات المناسبة عنصرا مهما في بناء الشخصية الاستكشافية وتقويتها لدى الطفل كما ان استهتار الوالدين والمعلمين أو تجاهلهم لتساؤلات الطفل الموهوب أو المتفوق لها أثار مدمرة في عملية التعلم واكتساب المعرفة (جروان، *2013*، ص *123*).

أنواع السلوك الاستكشافي:

ذكر بيكون *(piccone,1999)* أن أنواع السلوك الاستكشافي تشمل:

١. السلوك المفتش/ الذي يهدف إلى الحد من عدم اليقين من أجل تحليل أوضاع جديدة مثل تقييم طرق الهروب ومستويات الخطر وما إلى ذلك

٢. السلوك المتنوع / وهو التحفيز من أجل تخفيف الملل ورفع الإثارة كما يضيف وال ويل *(Wall well, 1981)* عن جاسون بيكون (*1999*) نوع ثالث للاستكشاف وهو الاستكشاف العاطفي ويأخذ عند البالغين شكل الاستكشاف ات العقلية مثل الفلسفة ويشعر فيه الفرد بمستوى عالي من الفرح ويعتبره من أكثر الجوانب التحفيزية للاستكشاف والدراسات أظهرت الاختلاف بين الجنسين في السلوك الاستكشافي أن اكتشافات الذكور أكثر خطورة من الاناث.

كذلك قدم برلين (*berlin*) نوعين من السلوك الاستكشافي وهما:

١. الاستكشاف النوعي*specific Exploration* أو المحدد كما في حالة محاولة حل مشكلة معينة أو طرح سؤال محدد على شخص معين للوصول إلى إجابة ما لمشكلة محددة تحيرنا

٢. الاستكشاف المتعدد أو المتنوع *Divertive Exploration*

ويظهر هذا السلك بشكل خاص في حالة الشخص الذي يبحث عن الترفيه أو التسلية، ذلك الذي يريد أن يتخفف من الملل، ويبحث عن خبرات جديدة للخلاص من هذا الملل، أي خبرات تشتمل على أنماط خاصة من المثيرات تكون خصائصها المميزة قادرة على استثارة الجهاز العصبي لهذا الشخص بطريقة مناسبة وممتعة إن هذا النوع المتعدد أو المتنوع من السلوك الاستكشافي هو ما يرتبط على نحو خاص بالسلوك الجمالي وهو الذي يدفعنا إلى الذهاب إلى حفلة موسيقية، أو الاستماع إلى الموسيقى في المنزل، أو مشاهدة أحد الأفلام أو المسرحيات، أو قراءة قصة مشوقة، أو الذهاب إلى أحد المعارض التشكيلية. (عبد الحميد،*1999*، ص *190*).

أبعاد السلوك الاستكشافي ويقسم السلوك الاستكشافي الى عدة أبعاد وهي:

١. البعد البيولوجي والخصائص المعرفية: ويقصد بها التغيرات الداخلية والخارجية التي تحدث في مرحلة المراهقة كالتغيرات الجسمية وظهور الخصائص الجنسية الثانوية والخصائص المعرفية ك (التخطيط وصنع القرار...الخ.)

٢. البعد النفسي: وهي التغيرات النفسية والعاطفية المصاحبة للتغيرات البيولوجية كالتقلبات الحدة والمواقف المتناقضة والمبتكرة وأزمة الهوية والخجل والتكتم.

٣. البعد الثقافي والاجتماعي ويشمل تأثير الجانب الاجتماعي على المراهق (الاسرة والبيئة الاجتماعية والثقافية والأقران...الخ) (عبد الحميد، *2014*، ص*140-143*).

حيث استخدمت هنا الباحثة أبعاد السلوك الاستكشافي في وضع مقياس السلوك الاستكشافي بحيث يناسب البيئة السعودية والمحلية ولأن هذه الابعاد تناسب عينة البحث وفئة المراهقات في المرحلة الثانوية.

بعض نظريات السلوك الاستكشافي:

أولًا: نظرية ماو وماو (*Maw & Maw,1976*)

تعد نظرية " ماو وماو " إحدى أهم النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي وقد أطلق عليه "حب الاستطلاع " ويرى ان السلوك الاستكشافي استجابة إيجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولة استكشاف هذه المثيرات أو معالجتها مدفوعًا بالرغبة في معرفة المزيد عن ذاته وبيئته، والبحث عن خبرات جديدة، والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من اجل معرفة المزيد عنها ( ***Maw& Maw 1976,P.11,***) ولقد ناقش (***Maw & Maw,1962***) طبيعة السلوك الاستكشافي حيث اشار إلى أن الشخص الذي يمتلك قدرًا مرتفعًا من السلوك الاستكشافي " حب الاستطلاع يرغب في معرفة المزيد عما يراه من (صور وأشكال وتعقيدات) أو أن يسمع المزيد عن (أفكار أو معلومات جديدة)، كما أنه يكون أكثر نشاطًا للبحث والتنقيب عن الفهم، وخلال بحثه عن الفهم يزداد نشاطه الاستكشافي (عجاج ،***2000***، ص ***25***).

ثانيا: نظرية تحمل المغامرة

تعتبر جولون (***Gollon ,1996***) من الأوائل الذين فسروا نظرية تحمل المغامرة والذي يُعتبر السلوك الاستكشافي من ضمنه ويُعرف السلوك الاستكشافي بأنه رغبة في اختبار أو تجربة الأشياء الغريبة أو الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب انماط سلوكية وتكون نتائجها اما سلبية كالسياقة المتهورة أو شرب السكائر ، أو إيجابية كتكوين صداقات جديدة أو تجريب رياضة أو العاب لم يتم تجربتها من قبل، وهناك تعريف موسع للمغامرة يتضمن وزن كل من النتائج الايجابية والسلبية المرتبطة بسلوك محدد، فإذا شعر شخص ما بان النتائج الايجابية مسيطرة على النتائج السلبية فمن المحتمل ان يتحمل الشخص ذو العلاقة بالمغامرة بشكل أكثر من الشخص العادي ولقد حددت جولون ثلاث مجالات لنظريتها وهي المجال البيولوجي والخصائص المعرفية والتي يقصد بها التغيرات الخارجية والتغيرات الداخلية التي تحدث في مرحلة المراهقة كالتغيرات الجسمية وظهور الخصائص الجنسية الثانوية والخصائص المعرفية گ (التخطيط ، وصنع القرار) ، والمجال النفسي والذي يقصد بها التغيرات النفسية والعاطفية المصاحبة للتغيرات البيولوجية كالتقلبات الحادة والخجل والتكتم والمواقف المتناقضة، والمجال الثقافي والاجتماعي والذي يشمل تأثير الجانب الاجتماعي على المراهق (الاسرة والأقران، والبيئة الاجتماعية والثقافية ...الخ) ( رشيد، ٢٠١٦، ص***54***).

وقد تبنت الباحثة نظرية جولون لأنها فسرت السلوك الاستكشافي في مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تناولتها الباحثة في عينة البحث كما ان هذه النظرية فسرت السلوك الاستكشافي بشكل متكامل ومن جميع الجوانب المؤثرة في هذا السلوك وهي الجانب البيولوجي والمعرفي والاجتماعي والنفسي ويخص طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثا: النظرية التوازنية الدافعة

وتعد هذه النظرية بأن السلوك الاستكشافي يفسر على أساس بيولوجي ويرى أن الحياة في بيئة فقيرة تؤدي إلى رفع السلوك الاستكشافي مؤقتا (إبراهيم *2015*، ص *8*).

رابعا: نظرية بياجيه للنمو المعرفي والعقلي

يلعب الاستكشاف دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد، وتتم عملية الاستكشاف وفق تسلسل منطقي وتبدأ من مرحلة الطفولة واكتشاف العالم المحيط إلى مرحلة الرشد والوصول إلى المعرفة (إبراهيم ٢٠١٥، ص ١٢).

بعد الاطلاع على النظريات يتبين للباحثة أن السلوك الاستكشافي يعتبر دافع وقوة داخلية تحث الشخص على المعرفة وحب الاستطلاع لمعرفة ما يحيط به ولابد من توفر بيئة تساعد على حث الدوافع الداخلية للشخص لمعرفة المزيد من العلوم والمعارف.

المحور الثالث: الموهوبين

عرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبين بأنهم: هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم والمجتمع (القمش، *2011*، ص *25*).

الموهبة كما يعرفها أخرس وخلف الله (*2011*، ص *23*) بأن الموهوب هو الشخص الذي يملك استعدادا فطريا وتصقله البيئة الملائمة.

وتوضح كلارك (*Clark*) أن الموهبة مفهوم بيولوجي متأصل يعني ذكاء مرتفعا ويشير إلى تطور متقدم ومتسارع لوظائف الدمغ وأنشطته بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس إن التعبير عن مثل هذا النشاط المتقدم والمتسارع يمكن أن يكون في صورة قدرات مرتفعة في المجالات المعرفية والإبداعية والاستعداد الأكاديمي والقيادة والفنون

**المرئية والادائية وفي ضوء ذلك فإن الموهوب يحتاج إلى خدمات وبرامج وأنشطة غير متوافرة عادة في المدارس التقليدية حت يستطيع تنمية استعداداته بصورة وافية (جروان، *2013*، ص *77* ).**

**جميع التعريفات تتفق على أن الموهبة هي قدرة عقلية غير عادية تتميز عن غيرها من القدرات والذي يؤدي إلى التطور في كافة المجالات وأن الموهوبين يحتاجون إلى رعاية ومدراس خاصة تسهم في تطوير القدرات العقلية وكذلك برامج في كافة المجالات التي تهم الموهوب.**

**الكشف عن الموهوبين:**

**مراحل الكشف والاختبار: تنقسم عملية الكشف عن الموهوبين الى عدة مراحل كما ذكرها جروان (*2013*، ص *139-161*):**

**أولا: مرحلة الاستقصاء: الترشيح والتصفية**

**تستند عملية الترشيح إلى أسس أو شروط من برنامج لآخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتسهيل مهمة المعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ قرار الترشيح وهي وضع بنود واضحة.**

**ثانيا: مرحلة الاختبارات والمقاييس:**

**حيث وضعت الدول عدة مقاييس للكشف عن الموهوبين ومنها:**

- **اختبارات الذكاء الفردية:**

**وتكون للتعرف على الأطفال في سن ما قبل المدرسة والسنوات الأولى الأساسية وتعد من الاختبارات الدقيقة حيث تكشف الموهوبين والمتفوقين ذوي صعوبات التعلم مثل مقياس ستانفورد بينية ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال.**

- **اختبارات الذكاء الجمعية: وتكون للأطفال من عمر ١١ سنة فما فوق ويطبق لدينا في المملكة العربية السعودية على حسب علم الباحثة بالمشروع الوطني لقياس موهبة حيث يتم وضع أسئلة ذكاء واختبار الطلاب في مجموعات وبعد ذلك يتضح لدى الطالب المجتاز للمقياس بنسبة الذكاء لدية ومن ثم وضع البرامج الإثرائية المناسبة للطالب المجتاز أو القريب من درجة الاجتياز.**

- **اختبار الإبداع والتفكير الإبداعي:ويستخدم هذا الاختبار للكشف عن الطلبة الذين يتمتعون بقدرات إبداعية في كثير من البرامج الخاصة لتعليم الموهوبين ولاسيما تلك البرامج التي تركز على تقديم خبرات لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي مثل اختبار تورنس للتفكير الإبداعي.**
- **مقاييس التقدير وتنقسم الى الخصائص والسمات السلوكية في مجالات العلوم والفنون ومن أشهرها مقياس رينزولي في مجالات الدافعية والتعلم والابداع والقيادة وكذلك الخصائص السلوكية الأدائية ومن أشهرها مقياس بيردو في العلوم والرياضيات واللغات (جروان ٢٠١٥، ص١١٢-١١٧).**

**ثالثا: مرحلة الاختيار:**

**بعد إجراء الاختبارات الموضوعية للطلبة التي انطبقت عليهم شروط الترشيح واجتازوا مرحلة الاستقصاء تجمع البيانات المطلوبة لكل طالب ويتولى القائمون على برامج تعليم الموهوبين لإجراء مقابلات شخصية مع الطلاب واتخاذ القرارات النهائية للاختيار.**

**تختلف برامج الموهوبين عن برامج العاديين وذلك بسبب التباين الواضح في القدرات والمهارات المختلفة ومن أهم هذه البرامج كما يذكرها *(Kaufman,2013, p104)***

**١. التسريع:**

**تعد عملية التسريع للطلبة الموهوبين خطوة أولى وضرورية من أجل التنمية الملائمة لهم ولا توجد هناك استراتيجية ناجحة مع الطلبة الموهوبين تفوق كفاءة التسريع في تحفيز التعلم طويل المدى لهؤلاء الطلبة وتقليل الملل والكسل الفكري لهم.**

**٢. الإثراء:**

**ومعناه إدخال تعديلات أو إضافات إلى المناهج المقررة للطلبة العاديين حت تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ويكون على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للعاديين ومن المشروعات الإثرائية: النوادي العلمية – برامج تبادل الطلبة – مشروعات خدمة البيئة المحلية – نشاطات الدراما والمسرح – المسابقات العلمية والثقافية – دراسة اللغات الأجنبية – دراسة مقررات لتنمية التفكير والإبداع – المخيمات الصيفية (جروان،*2013*، ص *237-238*).**

وترى الباحثة حتى تكون البرامج مفيدة لابد أن تحقق هدفين للحصول على أفضل النتائج من البرامج وهي أن توفر هذه البرامج احتياجات الطلاب الموهوبين من جميع النواحي وكذلك الارشاد النفسي وأن تحقق الهدف المنشود من وضع هذه البرامج ولعب الموهوبين الأدوار التي تناسبهم وتحقق طموحاتهم ورغباتهم.

الدراسات السابقة

- بحثت دراسة كوفمان وراشيل وهيرش وجوردان ودي يونج ( *Kaufman, Racheal, Hirsh, Jordan, de young,2016*) درجة الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالإنجاز الإبداعي في الفنون والعلوم وذلك عن طريق قياس العلاقة بين القدرة المعرفية والإنجاز الإبداعي على طلاب في مرحلة المراهقة وبلغ عدد المشاركين (*1035*) من الذكور والإناث في مختلف الولايات لقياس واستخدم الباحث المنهج الوصفي لقياس الإبداع في الفنون والعلوم وطبق مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري حيث يقيس (الادراك، والخيال، والمشاعر، والجماليات) وقد استخدم في الدراسة نظرية العمليات المزدوجة لتفسير النتائج واستنتجت من الدراسة أن الانفتاح لدى العينة مرتفع جدا.
- وضحت دراسة كفروني (*2016*) للتعرف على أصالة التفكير وعلاقته بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدارس دمشق بلغت العينة (*362*) بالطريقة العشوائية واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وأستخدم مقياس حب الاستطلاع اللفظي لمنى الحموي وظهرت بالنتائج التالية حيث كان مستوى حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث متوسط بشكل عام مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور.
- هدفت دراسة رشيد (*2016*) إلى التعرف على السلوك الاستكشافي للطلاب العاديين من المرحلة الثانوية حيث تكونت عينة الدراسة من (*400*) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة العراق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وفق مقياس للسلوك الاستكشافي ل(*Gollon*) لتحقيق أهداف البحث وفق منهج وصفي واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية (النسبة المئوية و معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الثنائي) وأدوات الدراسة

أستخدمت مقياس اليونورا كولون للسلوك الاستكشافي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر بين الطلاب والطالبات لصالح الذكور أكثر من الإناث.

- هدفت دراسة الجنابي وَ المولى (*2014*) إلى التعرف على درجة الانفتاح على الخبرة لطلاب المرحلة الإعدادية، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (*470*) طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية في العراق واستخدم الباحث مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري والذي يتكون من ستة أبعاد وهي (الخيال والجمال والمشاعر والأنشطة والأفكار والقيم )، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما وأستخدم أساليب إحصائية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار والفا كرومباخ وأشارت نتائج الدراسة إلي أن عينة البحث كانت تتمتع بدرجة مرتفعة من الانفتاح على الخبرة.
- وهدفت دراسة أوتين (*otten,2014*) حول التواضع والانفتاح على الخبرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الى قياس العلاقة بين التواضع والانفتاح على الخبرة بدولة هولندا على عينة بلغت (*151*) ذكور وإناث واستخدمت الدراسة مقياس (*hexaco)* لقياس السمات الشخصية (الصدق، والتواضع، والانفتاح على الخبرة) واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاختبار التائي لتفسير نتائج الدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن السمات الشخصية الخاصة بالانفتاح على الخبرة كانت أعلى لدى الذكور من الإناث.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

بالنظر في الدراسات السابقة يظهر توافق في الأهداف مع الدراسة الحالية إلى حدا ما في المتغير الأول الانفتاح على الخبرة حيث توافقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية ولكن تظهر لدى الباحثة اختلاف المتغير الأول مع بعض متغيرات الدراسات السابقة حيث أنه لا توجد دراسة واحدة اتفقت مع الدراسة الحالية في كافة المتغيرات وذلك لقلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة كاملة وخصوصا لدى الموهوبات وخاصة في المملكة العربية السعودية ولكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجنابي وَ مولى (*2014*) من حيث الهدف في الانفتاح على الخبرة وتعتبر الدراسة القريبة الوحيدة على حسب علم الباحثة من الدراسة الحالية واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أوتين (*2016*) حيث أظهرت النتائج مستوى ضعيف للانفتاح على الخبرة أما المحور الثاني وهو السلوك الاستكشافي: فقد أظهرت كذلك الدراسات السابقة توافق من حيث الهدف من الدراسة وأكثر دراسة توافقت مع الدراسة الحالية

دراسة رواء رشيد (٢٠١٦) وكذلك دراسة ندى (٢٠٠٢) ودراسة أندرودريسدال (*2017*) ولكن العلاقة بين المتغيرات مختلفة كذلك حيث هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات في منطقة جازان .

- تم تطبيق الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية لم تتفق هذه الدراسة في بيئة التطبيق بشكل عام في المتغير الأول الانفتاح على الخبرة مع أي دراسة من الدراسات السابقة.
- أما المتغير الثاني وهو السلوك الاستكشافي اتفقت بيئة الدراسة الحالية مع دراسة ندى الكتبي (٢٠٠٢) في منطقة مكة المكرمة واختلفت مع بقية الدراسات.

**إجراءات الدراسة ونتائجها**

**منهج الدراسة:**

استخدمت في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتناسب مع موضوع الدراسة ا وهو الكشف عن درجة الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي لدي الطالبات الموهوبات والعاديات والعلاقة بينهما.

**مجتمع الدراسة:**

شمل مجتمع الدراسة جميع الطالبات الموهوبات والعاديات في منطقة جازان (*19381*) للمرحلة الثانوية فقط في المدارس الأهلية والحكومية حيث يبلغ عدد الموهوبات من العدد الكلي للطالبات (*157*) طالبة موهوبة خلال العام الدراسي *1438-1439*هـ وذلك حسب الإحصائية من إدارة التعليم بمنطقة جازان.

**متغيرات الدراسة**

**المتغير المستقل: الانفتاح على الخبرة**

**المتغير التابع: السلوك الاستكشافي**

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة قصدية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وكانت مكونة من (*245*) من الطالبات الموهوبات والعاديات بمدينة جازان وكانت العينة النهائية مكونة من (*200*) طالبة فقط من طالبات المدارس الثانوية الحكومية حيث بلغ عدد عينة الطالبات الموهوبات (*115*)

والعاديات (*85*) طالبة في الفئة العمرية ما بين (١٦- ١٨) سنة وتم استبعاد المقاييس غير المكتملة للتحليل وذلك لوجود عدد كبير من العبارات المفقودة (لم يتم الإجابة عليها) ، وأن (*57.5*%) من العينة طالبات موهوبات، و (*42.5*%) من العينة طالبات عاديات، وهذا المتغير تم طرحه لمعرفة دور نوع الطالبة في درجة الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي لدي الطالبات الموهوبات والعاديات.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة بناء على متغيراتها على إستخدام أداتين وهما مقياس السلوك الاستكشافي من إعداد جوني ومقياس السلوك الاستكشافي من إعداد الباحثة وفيما يلي عرض لهاتين الادتان:

أ: مقياس الانفتاح على الخبرة من إعداد جوني (*2016*)

استخدمت الباحثة مقياس الانفتاح على الخبرة بعد ان قامت بتطوير المقياس وذلك بتعديل بعض الفقرات حتى يتناسب مع بيئة المجتمع السعودي والفئة العمرية ومن ثم التحقق من الصدق والثبات للمقياس من خلال عرضة على (*13*) محكما من أهل الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس ملحق (*3*).

الهدف من المقياس: وسيلة لمعرفة وقياس الانفتاح على الخبرة من خلال (الاسرة – المعلمات – مؤسسات المجتمع) .

وصف المقياس: المقياس المستخدم من إعداد (جوني، *2016*) طبق المقياس على طلبة كلية الآداب بدولة العراق تكون المقياس في صورته الأولية من (*26*) فقرة تم استبعاد العبارات التي أتفق عليها المحكمين فأصبح عدد العبارات (*23*) فقرة تكون المقياسين من خمس خيارات على التوالي أوافق بشدة أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة).

وكانت الفقرات الإيجابية رقم:

(١٦،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٣٢،٢،٣،٤،٥،٦،٨،٩،١١،١٣،١٥)

والفقرات السلبية هي الفقرات ذات الأرقام التالية: (٢،٧،١٠،١٢،١٤،١٧).

تعليمات تطبيق المقياس:

وُضعت التعليمات للطالبة على المقياس وهي اسم الطالبة والمدرسة والصف الدراسي والمسار العلمي وكذلك من ضمن التعليمات قراءة الأسئلة بدقة ثم الاجابة عليها.

**طريقة تصحيح المقياس وتفسير النتائج: تم إعداد مفتاح تصحيح لكل فقرة من فقرات المقياس حيث تكون المقياس من خمس خيارات تختار الطالبة الخيار الذي يناسبها حيث كانت الدرجة القصوى للمقياس (*115*) درجة موزعه على الأبعاد الستة حيث البعد الأول وهو الخيال كانت الدرجة القصوى لهذا البعد (*20*) درجة والبعد الثاني وهو الجمال (*20*) درجة والبعد الثالث المشاعر (*25*) درجة والبعد الرابع (*20*) درجة والبعد الخامس الأفكار (*20*) درجة والبعد السادس القيم (*10*) درجات.**

**صدق المقياس:**

**١. صدق المحكمين:تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (١٣) محكم للتأكد من سلامة اللغة، ومناسبة الفقرات للبيئة المحلية، ومناسبتها أيضا للفئة العمرية والجنس ومناسبة كل فقرة للبعد الذي تقيسه وبناء على توجيهات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الإضافة والحذف ليصبح عدد فقرات المقياس (٢٣) فقرة موزعة على الأبعاد الستة والفقرات التي تم حذفها وتعديلها هي الفقرات التالية فقرة رقم ١١،١٧.**

**٢. صدق البناء: يقصد بصدق المقياس أن تقيس أسئلة المقياس ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق المقياس بطريقة صدق البناء يقصد بصدق البناء مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٤١٢-٠.٩٥٢)، وللبعد الأول: بعد الخيال ما بين (٠.٦٧٢-٠.٦٩٦ )، والبعد الثانى: الجمال ما بين(٠.٦٨٩-٠.٨٩٥)، والبعد الثالث: المشاعر ما بين (٠.٨١٦- ٠.٩٤٩)، والبعد الرابع : الأنشطة ما بين (٠.٦٥٩- ٠.٧٦٨)، والبعد الخامس :الأفكار ما بين(٠.٦٠١- ٠.٨٦٦)، والبعد السادس :القيم ما بين (٠.٧٦١،٠.٩٥٢ )، مما يدل على أنها معاملات ارتباط جيدة .**

**ثبات المقياس:تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٢١) ، كما تم استخدمت طريقة التجزئة النصفية وبلغت٠.٨٢٩ .، وهذا يدل على أن مقياس السلوك الاستكشافي يتمتع**

**بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة،**

**- مقياس السلوك الاستكشافي من إعداد الباحثة (*2018*).**

**قامت الباحثة بإعداد مقياس (السلوك الاستكشافي) حتى يناسب الفئة العمرية وطبيعة المجتمع.**

**هدف المقياس: وسيلة لمعرفة وقياس السلوك الاستكشافي من خلال (الاسرة والمعلمات ومؤسسات المجتمع) المقدمة للطلبة الموهوبات في المرحلة الثانوية.**

**وصف المقياس:**

**استخدمت الباحثة مقياس من إعدادها وقد اعتمدت الباحثة في عمل المقياس على تعريف اليونورا كولون نقلا عن رواء رشيد (*2016*) تكون المقياس في صورته الأولية من (*56*) فقرة وبعد تحكيم المقياس تم استبعاد العبارات غير المناسبة كما تم التعديل في صيغة هذه العبارات حتى تلائم عينة البحث وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٥٦) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة ،تكون المقياس من خمس خيارات على التوالي وهي (موافق بدرجة مرتفعة، موافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) وكانت الفقرات الإيجابية هي الفقرات التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦،٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦،٣٧،٣٩،٤٢، ٤٣،٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢،٥٣، ٥٤ ٥٦).**

**وكانت الفقرات السلبية موزعة كالتالي: (٢١،٢٣، ٢٤،٣٠،٣١، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٥٥).**

**وفيما يلي العبارات الخاصة بكل بعد:**

**البعد الأول: البعد البيولوجي والخصائص المعرفية ويتضمن (٢٠) عبارة وهي:**

***(1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20)***

**البعد الثاني: البعد النفسي ويتضمن (٢٠) عبارة وهي:**

***(21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40)***

**البعد الثالث: البعد الثقافي والاجتماعي ويتضمن (١٦) عبارة وهي:**

***(41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56).***

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (*13*) محكم للتأكد من سلامة اللغة ومناسبة العبارات للبيئة المحلية ومناسبتها للبعد الذي تقيسه والفئة العمرية والجنس وبناء على توجيهات المحكمين تم تعديل بعض العبارات بما يناسب وأصبح عدد عبارات المقياس أو فقراته (*56*) عبارة الفقرات التي تم تعديلها هي (*29*) (*50*) (*51*) (*52*).

٢- صدق البناء: يقصد بصدق المقياس أن تقيس أسئلة المقياس ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق المقياس بطريقة صدق البناء يقصد بصدق البناء مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جيدة ما بين (٠.٤١٢-٠.٩٥٢)، وللبعد الأول: البعد البيولوجي والخصائص المعرفية ما بين (٠.٦٠١-٠.٩٣٨ )،والبعد الثانى: النفسى ما بين(٠.٦٠١-٠.٩٥٢ )، والبعد الثالث: الثقافى والاجتماعى ما بين (٠.٤١٢- ٠.٩٥٢)، مما يدل على أنها معاملات ارتباط جيدة .

وتتضح معاملات الارتباط من الجدول التالي:

ثبات المقياس:تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٥٥) ، كما تم استخدمت طريقةالتجزئة النصفية وبلغت٠.٨٧٥ .، وهذا يدل على أن مقياس السلوك الاستكشافي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: للإجابة على السؤال الأول والذي نص على:" ما درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية؟".

أولا الطالبات الموهوبات:تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات. وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات والابعاد لمقياس الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| أولا بعد الخيال: | | | | |
| ١٢ | لدي اهتمام قليل بالتأمل بطبيعة الكون والوجود | 3.17 | 1.43 | مرتفع |
| ١٣ | أمتلك خيال واسع | 4.27 | 0.96 | مرتفع بشدة |
| ١٤ | أفضل التفكير الواقعي على التفكير الخيالي | 2.79 | 1.33 | محايد |
| ١٥ | أستمتع بالتركيز على التخيُّل لاستكشاف وتصور العالم من حولي | 4.17 | 0.93 | مرتفع بشدة |
| الدرجة الكلية للبعد | | 3.60 | 1.16 | مرتفع |
| ثانيا: بعد الجمال | | | | |
| ١ | أنجذب للوحات الفنية | 4.33 | 0.93 | مرتفع بشدة |
| ٢ | الشعر لا يؤثر على أحاسيسي | 3.17 | 1.14 | مرتفع |
| ٣ | تجذبني أنواع معينة من الايقاعات واللحن الجميل | 4.47 | 0.80 | مرتفع بشدة |
| ٤ | أشعر براحة واسترخاء عند سماع الحان جميلة | 4.29 | 0.89 | مرتفع بشدة |
| ١٠ | ليس لدي اهتمامات فنية | 3.63 | 1.21 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد | | 3.97 | 0.99 | مرتفع |
| ثالثا: بعد المشاعر | | | | |
| ٥ | أهتم بمشاعر الآخرين | 4.29 | 0.77 | مرتفع بشدة |
| ٦ | الحياة مملة من دون عواطف | 3.85 | 1.04 | مرتفع |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | لا أتأثر بلحظات الوداع | 3.81 | 1.26 | مرتفع |
| ٨ | أهتم بمشاعري حيال ما يحدث لي | 4.27 | 0.90 | مرتفع بشدة |
| الدرجة الكلية للبعد | | 4.05 | .992 | مرتفع |
| رابعا: بعد الأنشطة | | | | |
| ٢١ | أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير | 3.70 | 1.03 | مرتفع |
| ٢٢ | أفضل الذهاب أثناء العطلة إلى أماكن لم أذهب اليها من قبل | 4.40 | 0.88 | مرتفع بشدة |
| ٢٣ | أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة | 4.17 | 1.02 | مرتفع بشدة |
| الدرجة الكلية للبعد | | 4.09 | .976 | مرتفع |
| خامسا: بعد الأفكار | | | | |
| ١٦ | أستطيع فهم الكلمات والأفكار المجردة مثل مفهوم الصدق | 4.22 | .81 | مرتفع بشدة |
| ٧١ | أجد أن المناقشات الفلسفية مملة | 3.11 | 1.24 | مرتفع |
| ١٨ | أستمتع بحل المشكلات أو الألغاز | 4.14 | 1.03 | مرتفع بشدة |
| ١٩ | أهتم بمعرفة ما يفكر به الأخرون | 3.92 | 1.09 | مرتفع |
| ٢٠ | أحب قراءة الكتب | 4.03 | 1.07 | مرتفع بشدة |
| الدرجة الكلية للبعد | | 3.8840 | 1.0480 | مرتفع |
| سادسا: بعد القيم | | | | |
| ٩ | أتمسك بطريقتي الصحيحة التي أجدها في | 4.48 | 0.69 | مرتفع |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| | عمل شيء ما | | | بشدة |
| ١١ | أتقبل الاختلافات في العادات والتقاليد في مجتمعي والمجتمعات الأخرى | *4.07* | *0.95* | مرتقع بشدة |
| الدرجة الكلية للبعد | | *4.27* | *0.82* | مرتقع بشدة |
| الدرجة الكلية للمقياس | | *3.94* | *1.01* | مرتقع |

**يتضح من خلال الجدول والشكل السابق ما يلي:**

**- بلغت درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية (*3.94*) وهذا يعني أن الانفتاح على الخبرة جاءت بدرجة مرتفعة.**

**البعد الأول: الخيال**

**- جاءت الفقرة " أمتلك خيال واسع " حصلت على المرتبة الأولى قدره بمتوسط (*4.27*).**

**جاءت الفقرة " أفضل التفكير الواقعي على التفكير الخيالي " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*2.79*) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الجنابي والمولى (*2014*) ويتضح من هذا البعد أن الموهوبون يتمتعون بدرجة عالية وهذا يتفق مع ما ذكرة ( العمري *2018*، ص*305* وشعيب،*2013*، ص*64*) من أن بعد الخيال يجعل الفرد يعيش في عالم خيالي يتمتع بالمثالية الشديدة يحيا فيه من خلال قيمه الخاصة التي تجعله يخلق لنفسه عالم من الأشخاص المثاليين الذين وصلوا إلى مستوى الكمال في فضائلهم وقيمهم وتعاملهم مع الآخرين، وبذلك يجد الفرد سعاد في سعادة من خلال جميع المظاهر الجمالية التي تحيط به فيقضي ساعات طويلة معها متناسيا أي شيء أخر وهذه الخصائص تظهر لدى الموهوبين بشكل عالي وهذا البعد العالي يجعل الفرد يبحث عن الجديد وإيجاد حلول جديدة القيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية لاكتشاف علاقات وحلول جديدة لها ، التمتع بقدر كبير من الانفتاح على المجهول الجديد ، الاتصاف بالمرونة وعدم الجمود ، القدرة على التعبير عن الذات التمتع بالأصالة ، استخدام أشكال التفكير التباعدي أو الافتراقي أو الإبداعي وعد**

تفضيل اشكال التفكير التقاربي أو الالتقائي أو التقليدي وهذا يدل على أن الموهوب منفتح على الخبرة بدرجة عالية

البعد الثاني: الجمال

- جاءت الفقرة " تجذبني أنواع معينة من الايقاعات واللحن الجميل" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.47*).
- جاءت الفقرة " ليس لدي اهتمامات فنية " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*3.63*) وهذا يتفق مع (*Baska &Stambaugh 2013, p 217*) بأن الطلاب الموهوبين لديهم حب للأدب والفنون المختلفة والقدرة على فهم أولويات الفن كما تساعد الخبرات الجمالية في برامج الطلبة الموهوبين على تنمية السلوك الإبداعي.

البعد الثالث: المشاعر

- جاءت الفقرة " أهتم بمشاعر الآخرين " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.92*).
- جاءت الفقرة " لا أتأثر بلحظات الوداع " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*3.81*) كذلك تتفق مع دراسة الجنابي ومولى (*2014*) ويدل على ان المشاعر لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية عالية جدا وهذا ما أشارت الية *(linda,2001, p26)* بأن العاطفة تشير إلى عمق المشاعر وهي جزء من السلوك الإبداعي كما أنها تتضمن الاهتمام بالآخرين وتقليل الألم الذي يشعرون به وتشير إلى تلون جميع خبرات الحياة التي تأتي بحياة عاطفية ومعقدة عند الطفل الموهوب والمهم لديهم هي المشاعر.

البعد الرابع: الأنشطة

- جاءت الفقرة " أفضل الذهاب أثناء العطلة إلى أماكن لم أذهب اليها من قبل " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (*4.40*).

جاءت الفقرة " أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير " على المرتبة الأخرة بمتوسط حسابي قدره (*3.70*) ومن خلال المتوسط الحسابي للجدول نجد أنه يتفق مع دراسة المولى وجنابي(*2014*) كما أن نشاطات التفكير تفتح افاقا واسعة للبحث والاستكشاف والمطالعة وحل المشكلات والربط بين خبرات التعلم السابق باللاحق والربط بين خبرات التعلم في الموضوعات الدراسية المختلفة، وان تكون نشاطات التفكير مفتوحة لا تستلزم إجابة

واحدة صحيحة، وتوليد أفكار جديدة تعبر عن خبرات الطلاب الذاتية وملائمة الأنشطة لمستويات الطلاب وخبراتهم. جميعها تلائم الأنشطة التعليمية لمهارات التفكير لدى الطلاب (جروان، *2013*، ص *121*) ومن هنا نجد أن الطالبات الموهوبات يتمتعون بدرجة عالية في بعد الأنشطة.

البعد الخامس: الأفكار

- جاءت الفقرة " أستطيع فهم الكلمات والأفكار المجردة مثل مفهوم الصدق " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (*4.22*) جاءت الفقرة " أجد أن المناقشات الفلسفية مملة " على المرتبة الأخرة بمتوسط حسابي قدره (*3.11*).
- وبعد الاطلاع على الجدول يتضح لنا بأن الطالبات الموهوبات يتمتعن بدرجة عالية من الأفكار وهذه من خصائص الموهوبات من حل المشكلات والألغاز والمتاهات وهي من سمات الطالبات الموهوبات وهذا يتفق مع ما ذكره جروان (٢٠١٣، ص*44*) و (الدسوقي، *2006*، ص *235*) بأن الموهوب يفضل عمليات التفكير المعقدة والقيام بالأنشطة العقلي.

البعد السادس: القيم

- جاءت الفقرة " أتمسك بطريقتي الصحيحة التي أجدها في عمل شيء ما " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.48*).
- جاءت الفقرة " أتقبل الاختلافات في العادات والتقاليد في مجتمعي والمجتمعات الأخرى " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*4.07*).

ويظهر من خلال الجدول أن الدرجة الموزونة للطالبات الموهوبات وبعد القيم يمثل أعلى درجة على مقياس الانفتاح على الخبرة وهذا يدل على ان الموهوب يتصف ويختص بصفات مثالية عالية جدا من حيث الأخلاق العالية والكمالية وهذا يتفق مع ما ذكره (القمش، ٢٠١١، ص ١٥٢وجروان، ٢٠١٥، ص٨٧) بأن الموهوب يتميز بارتفاع عالي في مستوى

القيم الاجتماعية والأخلاق العالية والنزعة نحو الكمالية والنضج الأخلاقي المبكر والتمييز بين الصواب والخطأ والمبالغة في نقد الذات والأخرين وارتفاع معايير العدالة والمساواة والمثالية.

وبعد الاطلاع على نتيجة السؤال الأول والدرجة الكلية للمقياس توافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مع دراسة الجنابي ومولى (*2014*) بأن الطلاب في المرحلة الإعدادية يتمتعون بدرجة عالية من الانفتاح على الخبرة واختلفت الدراسة مع دراسة أوتين ( *otten 2014,*) بأن طلاب المرحلة الثانوية قليلو الانفتاح على الخبرة ومن هنا ترى الباحثة من حيث الإطار النظري أن الدراسة اتفقت مع العديد من الباحثين مثل كوستا وماكري بأن الانفتاح على الخبرة يدل على أن الأفراد خياليون وابتكاريون ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم والدرجة المنخفضة تدل على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن وأنهم عمليون بالطبيعة ولقد تبين أن الموهوبين أكثر انفتاحا على المجتمع الخارجي وأكثر مشاركة وتحسسا للمشكلات الاجتماعية وأكثر نقدا لما يجري حولهم، وأكثر استقرارا من النواحي الانفعالية والاجتماعية، والقيم الاجتماعية وأكثر التزاما بالمهمات الموكلة إليهم، وأكثر دافعية في أدائها، وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين، وأكثر استمتاعا بالحياة ممن حولهم، ومتعددي الاهتمامات، وأكثر شعبية وأكثر رتبة في سلم الوظائف التعليمية (أخرس، وخلف الله، ، *2016*، ص *49*)، ومن هنا يتضح لدى الباحثة أن الموهوبين خياليون بدرجة مرتفعة (*4.27*) ولكن يفضلون التفكير الواقعي على التفكير الخيالي لأنهم عمليون بطبيعتهم وهذا يتوافق مع خصائص الموهوبين التي ذكرها جروان (*2013*) وكذلك ذكرها القمش(*2012*) بأنهم يمتلكون خصائص اجتماعية وانفعالية تمكنهم من الانفتاح على خبرات الآخرين ومسايرة التغيرات في المجتمع وهذا يدل على التوازن الفكري للموهوب.

ثانيا العاديين:تم بحساب المتوسط والانحراف المعياري بمتوسط حسابي لفقرات مجال الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات العاديات. وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات العاديات

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| أولا بعد الخيال: | | | | |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | لدي اهتمام قليل بالتأمل بطبيعة الكون والوجود | 3.92 | 1.08 | مرتفع |
| ١٣ | أمتلك خيال واسع | 2.89 | 1.51 | محايد |
| ١٤ | أفضل التفكير الواقعي على التفكير الخيالي | 4.24 | 1.04 | مرتفع |
| ١٥ | أستمتع بالتركيز على التخيُّل لاستكشاف وتصور العالم من حولي | 2.95 | 1.36 | محايد |
| الدرجة الكلية للبعد | | 3.66 | 1.24 | مرتفع |
| ثانيا: بعد الجمال | | | | |
| ١ | أنجذب للوحات الفنية | 4.29 | 0.95 | مرتفع جدا |
| ٢ | الشعر لا يؤثر على أحاسيسي | 3.15 | 1.35 | مرتفع |
| ٣ | تجذبني أنواع معينة من الايقاعات واللحن الجميل | 4.44 | 0.88 | مرتفع جدا |
| ٤ | أشعر براحة واسترخاء عند سماع الحان جميلة | 4.35 | 0.88 | مرتفع جدا |
| ١٠ | ليس لدي اهتمامات فنية | 3.31 | 1.29 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد | | 3.90 | 1.07 | مرتفع |
| ثالثا: بعد المشاعر | | | | |
| ٥ | أهتم بمشاعر الآخرين | 4.32 | 0.90 | مرتفع جدا |
| ٦ | الحياة مملة من دون عواطف | 4.01 | 1.04 | مرتفع جدا |
| ٧ | لا أتأثر بلحظات الوداع | 3.84 | 1.31 | مرتفع |
| ٨ | أهتم بمشاعري حيال ما يحدث لي | 4.19 | 0.91 | مرتفع جدا |
| الدرجة الكلية للبعد | | 4.09 | 1.04 | مرتفع |
| رابعا: بعد الأنشطة | | | | |
| ٢١ | أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير | 3.85 | 0.98 | مرتفع |
| ٢٢ | أفضل الذهاب أثناء العطلة إلى أماكن لم أذهب | 4.41 | 0.82 | مرتفع جدا |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| | اليها من قبل | | | |
| ٢٣ | أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة | 4.45 | 0.84 | مرتفع جدا |
| الدرجة الكلية للبعد | | 4.23 | 0.88 | مرتفع |
| خامسا: بعد الأفكار | | | | |
| ١٦ | أستطيع فهم الكلمات والأفكار المجردة مثل مفهوم الصدق | 4.40 | 0.82 | مرتفع جدا |
| ٧١ | أجد أن المناقشات الفلسفية مملة | 4.28 | 0.75 | مرتفع جدا |
| ١٨ | أستمتع بحل المشكلات أو الألغاز | 3.00 | 1.35 | مرتفع |
| ١٩ | أهتم بمعرفة ما يفكر به الأخرون | 4.04 | 1.23 | مرتفع |
| ٢٠ | أحب قراءة الكتب | 3.85 | 1.21 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد | | 3.91 | 1.07 | مرتفع |
| سادسا: بعد القيم | | | | |
| ٩ | أتمسك بطريقتي الصحيحة التي أجدها في عمل شيء ما | 4.34 | 0.84 | مرتفع جدا |
| ١١ | أتقبل الاختلافات في العادات والتقاليد في مجتمعي والمجتمعات الأخرى | 3.91 | 0.91 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد | | 4.27 | 0.87 | مرتفع جدا |
| الدرجة الكلية للمقياس | | 4.01 | 1.02 | مرتفع |

**يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:**

**بلغت درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات العاديات بالمرحلة الثانوية (3.92) وهذا يعني أن الانفتاح على الخبرة جاء بدرجة مرتفعة.**

**البعد الأول: الخيال**

- جاءت الفقرة " أفضل التفكير الواقعي على التفكير الخيالي " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (*4.24*).
- جاءت الفقرة " أمتلك خيال واسع " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*2.89*)

يتضح من خلال الجدول السابق ان الطالبات العاديات يتمتعون بصفة الخيال بدرجة عالية وهي ما تنطبق على خصائص المرحلة الثانوية بأنهم يتمتعون بأحلام اليقظة والخيال الخصب وكثرة الأحلام وقد أتفق عليها كلا من (عبد الغني ٢٠١٦، ص ٢٥) و(قزاقزة، ١٤٢٩، ص١٥٩).

البعد الثاني: الجمال

- جاءت الفقرة " تجذبني أنواع معينة من الايقاعات واللحن الجميل " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.44*).
- جاءت الفقرة " الشعر لا يؤثر على أحاسيسي " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*3.15*).

ويتضح من خلال الجدول بأن الطالبات العاديات لديهم أيضا حب للجمال وهذا أيضا ينطبق على خصائص المرحلة الثانوية نحو الميول الأدبية والفنية (عبد الغني ٢٠١٦، ص ٢٥).

البعد الثالث: المشاعر

- جاءت الفقرة " أهتم بمشاعر الآخرين " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.32*).
- جاءت الفقرة " لا أتأثر بلحظات الوداع " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*3.84*)

ويتضح من خلال الجدول أن الطالبات العاديات يتمتعون بدرجة عالية من المشاعر والنضج العاطفي وهذا يتفق مع (قزاقزة، ١٤٢٩، ص١٦٣) بأن المراهق يتمتع بالاستقلال العاطفي والنضج الانفعالي كما أنه سريع الإثارة لأتفه الأسباب ويظهر الكثير من العواطف نحو الذات، وهذا يوضح على أن الإناث يتميزن برقي العاطفة سواء كانت موهوبة أو عادية وهي خاصية أختص الله تعالى بها الاناث.

البعد الرابع: الأنشطة

- جاءت الفقرة " أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.45*) ويضخ من خلال الجدول بأن الطالبات العاديات يتميزن بدرجة عالية من هذا البعد وجاءت الفقرة " أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير " على المرتبة

**الأخرة بمتوسط قدره (*3.85*)، وهذا يتفق مع ما ذكرته ولاء الحيت (*2016*، ص*137*) أن ممارسة الأنشطة اللاصفية تساعد في الشعور بالانتماء للجماعة وإظهار روح التنافس المنظم والاستقرار النفسي وخدمة المجتمع وتقدير للذات، ومن هنا يتضح أن العاديات يفضلون الأنشطة بدرجة عالية.**

**البعد الخامس: الأفكار**

**جاءت الفقرة " أستطيع فهم الكلمات والأفكار المجردة مثل مفهوم الصدق " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.40*) ويتضح من خلال الجدول بأن الطالبات العاديات يتمتعن بدرجة عالية في الأفكار وجاءت الفقرة " أستمتع بحل المشكلات أو الألغاز " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*3.00*) وهي من خصائص المرحلة الثانوية للنمو العقلي في المرحلة الثانوية بأنه ينشط النمو العقلي والقدرات اللغوية والحسابية والانتباه والتذكر وتنوع الأفكار والميول (قزاقزة، *2008*، ص*195*).**

**البعد السادس: القيم**

- **جاءت الفقرة " أتمسك بطريقتي الصحيحة التي أجدها في عمل شيء ما " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (*4.34*).**
- **جاءت الفقرة " أتقبل الاختلافات في العادات والتقاليد في مجتمعي والمجتمعات الأخرى " على المرتبة الأخرة بمتوسط قدره (*3.91*)، ويضح من خلال الجدول بان الطالبات العاديات يتمتعن بدرجة عالية من القيم ويعبر عن اهتمام الفرد وميلة إلى مساعدة الناس والسعي في العمل والقيم الدينية والأخلاقية والسياسية والجمالية وهذا يتفق مع ما ذكره كلا من (قزاقزة ١٤٢٩، ص١٦١وزهران، ٢٠٠٣، ص١٥٩) بأن القيم هي ناتج اجتماعي ويتعلم الفرد هذه القيم ويكتسبها ويتشربها ويستدخلها تدريجيا ويضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك ويتم ذلك من خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي ويتعلم الفرد على أن بعض الدوافع والأهداف يفضل بعضها على البعض الآخر**

**نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها: إجابة على السؤال الثاني والذي نص على:" ما درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية"؟**

**أولا: الطالبات الموهوبات**

**جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات**

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاحظ تغيرات على جسمي | 70.20 | 70.20 | مرتفع |
| ٢ | أشعر بزيادة في الطول والوزن وتغير في ملامح وجهي | 66.40 | 66.40 | مرتفع |
| ٣ | أشعر بتغير في نبرة الصوت | 50.00 | 50.00 | محايد |
| ٤ | لدي دافعية شديدة للمناقشة والحوار مع صديقاتي | 80.80 | 80.80 | مرتفع جدا |
| ٥ | أحب القراءة والمطالعة لموضوعات تفوق عمري الزمني | 82.20 | 82.20 | مرتفع جدا |
| ٦ | أستطيع إبداء رأيي في قضية معينة | 85.20 | 85.20 | مرتفع جدا |
| ٧ | أهتم بجمع المعلومات التي تتعلق بالصحة والجمال | 81.80 | 81.80 | مرتفع جدا |
| ٨ | أسأل والدتي عن بعض الموضوعات المتعلقة بمرحلة البلوغ | 66.80 | 66.80 | مرتفع |
| ٩ | أتناقش مع صديقاتي في التغيرات الجسمية التي تحدث معنا | 74.00 | 74.00 | مرتفع |
| ١٠ | أتصفح المواقع الالكترونية لمعرفة بعض الأمور المتعلقة بمرحلة البلوغ والمراهقة | 54.00 | 54.00 | محايد |
| ١١ | أتابع البرامج التي تهتم بالأسرة في كافة | 60.40 | 60.40 | محايد |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| | المجالات | | | |
| ١٢ | أسعى بجهد للوصول إلى معلومة تهمني | 92.60 | 92.60 | مرتفع جدا |
| ١٣ | لدي حصيلة كبيرة من المعلومات في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والصحية | 77.40 | 77.40 | مرتفع |
| ١٤ | أتناقش وأتحاور مع معلمتي في بعض الخصائص التطورية التي الاحظها على جسمي | 35.40 | 35.40 | منخفض |
| ١٥ | لدي القدرة على حل المشكلات التي أتعرض لها بشكل جيد | 79.20 | 79.20 | مرتفع |
| ١٦ | يوجد لدي فضول لمعرفة الأمور الغامضة | 85.80 | 85.80 | مرتفع جدا |
| ١٧ | أستطيع إتخاذ القرارت الشخصية بنفسي | 87.20 | 87.20 | مرتفع جدا |
| ١٨ | أستطيع فهم المواضيع المختلفة بسرعة | 81.80 | 81.80 | مرتفع جدا |
| ١٩ | لدي القدرة على التخاطب مع الآخرين بقدرة لغوية عالية | 79.60 | 79.60 | مرتفع |
| ٢٠ | أسعى دوما لاكتشاف شخصيتي وذاتي | 89.60 | 89.60 | مرتفع جدا |
| الدرجة الكلية للبعد الأول | | 3.7010 | .9000 | مرتفع |
| ٢١ | أشعر بحساسية شديدة تجاه بعض المواقف | 2.41 | 1.06 | منخفض |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | لدي قدرة عالية في التحكم في إنفعالاتي المختلفة | 3.68 | 1.03 | مرتفع |
| ٢٣ | أتجنب المخاطرة في أشياء لا اعرفها بسبب خوفي من المجهول | 2.68 | 1.16 | منخفض |
| ٢٤ | ينتابني الخجل في بعض المواقف | 2.18 | .94 | منخفض |
| ٢٥ | أشعر بالسعادة عند ممارسة الهوايات التي أحبها | 4.72 | .56 | مرتفع جدا |
| ٢٦ | أعبر عن مشاعري تجاه الآخرين | 3.62 | 1.12 | مرتفع |
| ٢٧ | أتمتع بروح الدعابة والفكاهة | 3.94 | 1.02 | مرتفع |
| ٢٨ | أتقبل نقد الآخرين بسهولة | 3.56 | .86 | مرتفع |
| ٢٩ | أنتقد بعض زميلاتي عندما لا يعجبني طريقتها في الحديث أو الملبس | 3.03 | 1.13 | محايد |
| ٣٠ | أشعر بالتوتر والقلق حول مستقبلي | 2.53 | 1.26 | محايد |
| ٣١ | أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة | 2.46 | .94 | منخفض |
| ٣٢ | أحترم وجهات نظر الآخرين حتى لو تعارضت مع أرائي | 4.29 | .76 | مرتفع جدا |
| ٣٣ | أشعر بالرضا عندما أساعد صديقاتي في حل مشكلة ما | 4.71 | .51 | مرتفع جدا |
| ٣٤ | أحس بالهدوء عندما أكون وحدي ولا أختلط بالآخرين | 1.91 | 1.20 | منخفض |
| ٣٥ | أكون سعيدة عندما أكون علاقات اجتماعية جديدة | 4.07 | .98 | مرتفع جدا |
| ٣٦ | أسعى إلى تعديل الكثير من السلبيات في حياتي | 4.54 | .67 | مرتفع جدا |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| ٣٧ | أشعر بالألم عندما لأستطيع تحقيق ذاتي | 3.80 | .98 | مرتفع |
| ٣٨ | أفقد صبري عند أبسط الأمور | 2.94 | 1.20 | محايد |
| ٣٩ | أشعر بالسعادة عند إنجاز الأعمال بإتقان | 4.72 | .57 | مرتفع جدا |
| ٤٠ | ينتابني الشعور بالفشل والإحباط عند الإخفاق ولا أعيد المحاولة | 3.56 | 1.15 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد الثاني | | 3.4675 | .9550 | مرتفع |
| ٤١ | ألقى قبولا من الآخرين | 4.13 | .83 | مرتفع جدا |
| ٤٢ | أطلع على ثقافات المجتمعات الأخرى | 4.17 | .88 | مرتفع جدا |
| ٤٣ | أحترم قيم وعادات المجتمع الذي أنتمي الية | 4.40 | .74 | مرتفع جدا |
| ٤٤ | أقدم بعض الخدمات الاجتماعية لبعض أفراد مجتمعي | 4.05 | .76 | مرتفع جدا |
| ٤٥ | أتواصل مع صديقاتي في كثير من الأحيان | 4.25 | .94 | مرتفع جدا |
| ٤٦ | أشعر بالرضا والإنتماء داخل مجتمعي | 4.18 | 1.00 | مرتفع جدا |
| ٤٧ | أعارض صديقاتي في بعض الأمور التي تخص المجتمع | 3.78 | .90 | مرتفع |
| ٤٨ | أرغب في تغيير بعض العادات لدى المجتمع الذي أعيش فيه | 4.10 | 1.11 | مرتفع جدا |
| ٤٩ | أشارك في مختلف النشاطات التي تقيمها | 3.16 | 1.15 | مرتفع |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| | المدرسة | | | |
| ٥٠ | أتعاون مع مجموعتي التي أنتمي اليها لتحقيق هدف معين | 4.32 | .79 | مرتفع جدا |
| ٥١ | أسعى لكي أكون قائدة لمجموعتي | 3.45 | 1.15 | مرتفع |
| ٥٢ | أشعر بالتقدير لذاتي داخل المجموعة التي أنتمي لها | 4.34 | .75 | مرتفع جدا |
| ٥٣ | أشعر بأهمية ما سأقوم به داخل أسرتي | 4.34 | .72 | مرتفع جدا |
| ٥٤ | أقترح بعض الحلول لبعض المشكلات داخل الأسرة | 4.20 | .80 | مرتفع جدا |
| ٥٥ | أتأثر كثيرا بسلوكيات صديقاتي حتى لو كانت خاطئة | 2.62 | 1.20 | منخفض |
| ٥٦ | أشارك وأساند مجتمعي المدرسي في الرقي به في المجالات المختلفة | 3.59 | .97 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد الثالث | | 3.9425 | .9181 | مرتفع |
| الدرجة الكلية للمقياس | | 3.6858 | .9962 | مرتفع |

**يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:**

- **بلغت درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية (3.68)، وهذا يعني أن درجة السلوك الاستكشافي جاءت بدرجة مرتفعة.**

**البعد الأول: البعد البيولوجي والخصائص المعرفية**

**جاءت الفقرة " أسعى بجهد للوصول إلى معلومة تهمني " حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (4.63) جاءت الفقرة " أتناقش وأتحاور مع معلمتي في بعض الخصائص التطورية التي الاحظها على جسمي " على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره ( 1.77) وهذا يتفق مع دراسة رشيد (٢٠١٦) بأن الطلاب يتمتعون بدرجة عالية من السلوك**

الاستكشافي ويتضح من خلال الجدول ان الطالبات الموهوبات يتميزن بدرجة عالية جدا من البعد المعرفي و لديه طاقة ورغبة مبكرة عالية في التعرف على البيئة واستكشافها وقوة ملاحظة ورغبة دائمة في الاستكشاف والاعتماد على الذات وقدرة فائقة في التركيز لفتر ات طويلة والمرونة العالية في نقل الانتباه بين أكثر من مصدر والتركيز مع أكثر من مثير في آن واحد ويطرح الكثير من الأسئلة الغير مألوفة (أخرس وخلف الله ٢٠١٦، ص ٤٥والقمش ٢٠١١، ص ١٥١) أما البعد البيولوجي فيتضح وجود درجة عالية من الخجل لدى الطالبات الموهوبات من ناحية التعرف والبحث حول الخصائص البيولوجية وربما يعود ذلك لعادات وتقاليد المجتمع حيث يحترم الموهوب قيم المجتمع بشكل عالي وهذا يجمع بين الدرجة العالية للقيم عند الموهوب في مقياس الانفتاح على الخبرة ومقياس السلوك الاستكشافي.

البعد الثاني: البعد النفسي

- جاءت الفقرة " أشعر بالسعادة عند ممارسة الهوايات التي أحبها " حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (*4.72*)، من خلال الجدول يتضح بأن الطالبات الموهوبات لديهم اتزان نفسي عالي وقوة في العاطفة والمشاعر وهي درجة عالية جدا ويتميزون بالاستقرار العاطفي والاستقلال الذاتي وأقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية مقارنة بأقرانهم ويتمتعون بمستوى عالي من النضج الأخلاقي ولديهم ميول وإهتمامات واسعه وربما غريبة يميلون إلى مناقشة الواقع ونقدة وامتلاك قدرة غير عادية في التأثير على الآخرين وإقناعهم أو توجيههم كما يتميزون بالحساسية الشديدة لما يدور حولهم وحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها (القمش،*2012*، ص *48*)،
- وجاءت الفقرة " ينتابني الخجل في بعض المواقف " على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (٢.١٨) وهي درجة متوسطة وهذا يتأكد على وجود خجل بين الطالبات الموهوبات وبالتالي يفسر البعد البيولوجي في عدم البحث عن التطورات البيولوجية لدى الموهوبات، كما يرتبط مستوى الذكاء بالاهتياج العاطفي والحساسية في العلاقات مع الأخرين والمبالغة في ردود الأفعال والشعور بالوحدة والخلاف مع الأخرين وتورد الخدين خجلا.

البعد الثالث: البعد الثقافي والاجتماعي

- جاءت الفقرة " أسعى لكي أكون قائدة لمجموعتي " حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (*4.45*).

- جاءت الفقرة " أشارك في مختلف النشاطات التي تقيمها المدرسة " على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (*3.16*). يمتاز الأفراد الموهوبون بالخصائص الانفعالية والاجتماعية كالانفتاح على المجتمع والمشاركة الجيدة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة (القمش،*2012*، ص *48*)

بعد الإطلاع على نتائج الدراسة لمقياس السلوك الاستكشافي اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رشيد (*2016*) ودراسة أندرودرايسدال(*2017*) بأن الطلاب يتمتعون بدرجة عالية من السلوك واختلفت مع دراسة كفروني(*2016*) بأن حب الاستطلاع متوسط بشكل عام لدى أفراد العينة والطالبات الموهوبات يتمتعن بالسلوك الاستكشافي بدرجة مرتفعة ولكن يظهران الطالبات الموهوبات في منطقة جازان يعانوا من الخجل بدرجة كبيرة وهذا في البعد النفسي حيث أظهرت الدراسة أن الطالبات الموهوبات في فقرة ينتابني الخجل في كثير من المواقف وعدم مناقشة الخصائص التطورية مع المعلمات حصل على درجة أقل من بقية أبعاد المقياس وهو البعد النفسي وهنا تتضح لدى الباحثة مشكلة نفسية لدى الطالبات الموهوبات وهو سلوك الخجل فلابد من إهتمام المسؤولين بهذه النقطة كما أن الحوار والمناقشة في الخصائص التطورية لدى الموهوبات يحصل أيضا إلى درجة أقل في هذا المقياس فلابد من تطوير المناهج وإثرائها بحيث يكون هناك نقاش أكثر بين المعلمة والطالبات الموهوبات كما جاءت فقرة أتأثر بسلوكيات صديقاتي حتى لوكانت خاطئة إلى درجة متوسطة وهذا يدل على أن الموهوبات يتمتعن بخصائص مرتفعة من الفضائل والقيم وهذا يتفق مع خصائص الموهوبين وكما يبدو للباحثة أن الخجل قد يكون نتيجة لعادات وتقاليد المجتمع وكذلك جنس العينة.

ثانيا الطالبات العاديات:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك الاستكشافي لدى الطالبات العاديات

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاحظ تغيرات على جسمي | 3.85 | .99 | مرتفع |
| ٢ | أشعر بزيادة في الطول والوزن وتغير في ملامح وجهي | 3.65 | 1.16 | مرتفع |
| ٣ | أشعر بتغير في نبرة الصوت | 2.85 | 1.24 | منخفض |
| ٤ | لدي دافعية شديدة للمناقشة والحوار مع صديقاتي | 4.35 | .78 | مرتفع جدا |
| ٥ | أحب القراءة والمطالعة لموضوعات تفوق عمري الزمني | 3.95 | 1.06 | مرتفع |
| ٦ | أستطيع إبداء رأيي في قضية معينة | 4.13 | .86 | مرتفع جدا |
| ٧ | أهتم بجمع المعلومات التي تتعلق بالصحة والجمال | 4.16 | 1.00 | مرتفع جدا |
| ٨ | أسأل والدتي عن بعض الموضوعات المتعلقة بمرحلة البلوغ | 3.49 | 1.24 | مرتفع |
| ٩ | أتناقش مع صديقاتي في التغيرات الجسمية التي تحدث معنا | 3.68 | 1.18 | مرتفع |
| ١٠ | أتصفح المواقع الالكترونية لمعرفة بعض الأمور المتعلقة بمرحلة البلوغ والمراهقة | 3.38 | 1.20 | مرتفع |
| ١١ | أتابع البرامج التي تهتم بالأسرة في كافة المجالات | 3.27 | 1.23 | مرتفع |
| ١٢ | أسعى بجهد للوصول إلى معلومة تهمني | 4.61 | .73 | مرتفع جدا |
| ١٣ | لدي حصيلة كبيرة من المعلومات في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والصحية | 3.87 | .94 | مرتفع |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أتناقش وأتحاور مع معلمتي في بعض الخصائص التطورية التي الاحظها على جسمي | 2.25 | 1.17 | منخفض |
| ١٥ | لدي القدرة على حل المشكلات التي أتعرض لها بشكل جيد | 4.09 | .91 | مرتفع |
| ١٦ | يوجد لدي فضول لمعرفة الأمور الغامضة | 4.21 | 1.07 | مرتفع جدا |
| ١٧ | أستطيع إتخاذ القرارت الشخصية بنفسي | 4.26 | .90 | مرتفع جدا |
| ١٨ | أستطيع فهم المواضيع المختلفة بسرعة | 4.01 | .82 | مرتفع جدا |
| ١٩ | لدي القدرة على التخاطب مع الآخرين بقدرة لغوية عالية | 3.68 | .98 | مرتفع |
| ٢٠ | أسعى دوما لإكتشاف شخصيتي وذاتي | 4.52 | .70 | مرتفع جدا |
| الدرجة الكلية للبعد الأول | | 3.8130 | 1.0080 | مرتفع |
| ٢١ | أشعر بحساسية شديدة تجاه بعض المواقف | 2.09 | 1.08 | منخفض |
| ٢٢ | لدي قدرة عالية في التحكم في إنفعالاتي المختلفة | 3.82 | 1.04 | مرتفع |
| ٢٣ | أتجنب المخاطرة في أشياء لا اعرفها بسبب خوفي من المجهول | 2.55 | 1.23 | منخفض |
| ٢٤ | ينتابني الخجل في بعض المواقف | 1.64 | .86 | منخفض |
| ٢٥ | أشعر بالسعادة عند ممارسة الهوايات التي أحبها | 4.71 | .55 | مرتفع جدا |
| ٢٦ | أعبر عن مشاعري تجاه الآخرين | 4.22 | .92 | مرتفع جدا |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | أتمتع بروح الدعابة والفكاهة | 4.21 | .90 | مرتفع جدا |
| ٢٨ | أتقبل نقد الآخرين بسهولة | 3.28 | 1.17 | مرتفع |
| ٢٩ | أنتقد بعض زميلاتي عندما لايعجبني طريقتها في الحديث أو الملبس | 2.98 | 1.22 | محايد |
| ٣٠ | أشعر بالتوتر والقلق حول مستقبلي | 2.06 | 1.16 | منخفض |
| ٣١ | أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة | 2.11 | 1.06 | منخفض |
| ٣٢ | أحترم وجهات نظر الآخرين حتى لو تعارضت مع أرائي | 4.21 | .93 | مرتفع جدا |
| ٣٣ | أشعر بالرضا عندما أساعد صديقاتي في حل مشكلة ما | 4.72 | .55 | مرتفع جدا |
| ٣٤ | أحس بالهدوء عندما أكون وحدي ولا أختلط بالآخرين | 1.91 | 1.15 | منخفض |
| ٣٥ | أكون سعيدة عندما أكون علاقات اجتماعية جديدة | 4.51 | .68 | مرتفع جدا |
| ٣٦ | أسعى إلى تعديل الكثير من السلبيات في حياتي | 4.42 | .88 | مرتفع جدا |
| ٣٧ | أشعر بالألم عندما لأستطيع تحقيق ذاتي | 4.21 | .87 | مرتفع جدا |
| ٣٨ | أفقد صبري عند أبسط الأمور | 2.84 | 1.33 | منخفض |
| ٣٩ | أشعر بالسعادة عند إنجاز الأعمال بإتقان | 4.64 | .77 | مرتفع جدا |
| ٤٠ | ينتابني الشعور بالفشل والإحباط عند الإخفاق ولاأعيد المحاولة | 3.35 | 1.19 | مرتفع |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للبعد الثاني | | 3.4240 | .9770 | مرتفع |
| ٤١ | ألقى قبولا من الآخرين | 4.07 | .84 | مرتفع جدا |
| ٤٢ | أطلع على ثقافات المجتمعات الأخرى | 4.06 | 1.05 | مرتفع جدا |
| ٤٣ | أحترم قيم وعادات المجتمع الذي أنتمي الية | 4.36 | .88 | مرتفع جدا |
| ٤٤ | أقدم بعض الخدمات الاجتماعية لبعض أفراد مجتمعي | 4.29 | .74 | مرتفع جدا |
| ٤٥ | أتواصل مع صديقاتي في كثير من الأحيان | 4.34 | .76 | مرتفع جدا |
| ٤٦ | أشعر بالرضا والإنتماء داخل مجتمعي | 4.38 | .79 | مرتفع جدا |
| ٤٧ | أعارض صديقاتي في بعض الأمور التي تخص المجتمع | 3.95 | 1.08 | مرتفع |
| ٤٨ | أرغب في تغيير بعض العادات لدى المجتمع الذي أعيش فيه | 4.20 | 1.11 | مرتفع جدا |
| ٤٩ | أشارك في مختلف النشاطات التي تقيمها المدرسة | 2.95 | 1.26 | محايد |
| ٥٠ | أتعاون مع مجموعتي التي أنتمي اليها لتحقيق هدف معين | 4.38 | .84 | مرتفع جدا |
| ٥١ | أسعى لكي أكون قائدة لمجموعتي | 3.51 | 1.19 | مرتفع |
| ٥٢ | أشعر بالتقدير لذاتي داخل المجموعة التي أنتمي لها | 4.32 | .86 | مرتفع جدا |
| ٥٣ | أشعر بأهمية مأقوم به داخل أسرتي | 4.16 | .97 | مرتفع |

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| | | | | جدا |
| ٥٤ | أقترح بعض الحلول لبعض المشكلات داخل الأسرة | *4.26* | *.95* | مرتفع جدا |
| ٥٥ | أتأثر كثيرا بسلوكيات صديقاتي حتى لو كانت خاطئة | *3.27* | *1.29* | مرتفع |
| ٥٦ | أشارك وأساند مجتمعي المدرسي في الرقي به في المجالات المختلفة | *3.69* | *1.06* | مرتفع |
| الدرجة الكلية للبعد الثالث | | *4.0119* | *.9794* | مرتفع |
| الدرجة الكلية للمقياس | | *3.7311* | *.9889* | مرتفع |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

**- بلغت درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات العاديات بالمرحلة الثانوية (*3.73*) وهذا يعني أن درجة السلوك الاستكشافي للطالبات العاديات جاءت بدرجة مرتفعة.**

**البعد الأول: البعد البيولوجي والخصائص المعرفية:**

**جاءت الفقرة " أسعى دوما لاكتشاف شخصيتي وذاتي " حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (*4.52*)بعد الإطلاع على الجدول يظهر بأن درجة الخصائص المعرفية والبيولوجية بدرجة عالية وهذا يدل على إتساع الافاق العقلية لدى المراهق وزيادة القدرة على إكتساب مهارات معرفية كما ذكرها (المقرن، ١٤٢٩، ص٨) و أتناقش وأتحاور مع معلمتي في بعض الخصائص التطورية التي الاحظها على جسمي " على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (*2.25*) وذلك يدل على وجود خجل لدى الطالبات العاديات أيضا وذلك من خلال خصائص المرحلة الثانوية وخصائص المراهق وهي عدم الثبات في السلوكيات والخجل ، ويتضح لدى الباحثة أن الطالبات العاديات يسعين لإكتشاف ذواتهم وأن البعد المعرفي عالي لديهن ولكن أيضا يميلون للخجل في بعض المواقف.**

**البعد الثاني: البعد النفسي**

**جاءت الفقرة " أشعر بالسعادة عند ممارسة الهوايات التي أحبها " حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (*4.71*) جاءت الفقرة " أحس بالهدوء عندما أكون وحدي ولا**

أختلط بالآخرين " على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره ( *1.91*) وأعتقد بأن عادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج من المنزل قد تؤثر على الطابع الاجتماعي في المنطقة.

**البعد الثالث: البعد الثقافي والاجتماعي**

جاءت الفقرة " أشعر بالرضا والانتماء داخل مجتمعي " حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (*4.38*)هذا يتفق مع ما ذكره (زهران،٢٠٠٣، ص٣٧) بأن لدى الأفراد ذكاء إجتماعي يتجلى في التمسك بقيم المجتمع جاءت الفقرة " أشارك في مختلف النشاطات التي تقيمها المدرسة " على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (*2.95*) و بعد الإطلاع على نتيجة السؤال تبين أن لدى العاديات سلوك إستكشافي بدرجة مرتفعة ولكن كانت فقرة أحس بالهدوء عندما أكون وحدي ولا أختلط بالآخرين حاز على أقل بعد تفضل الطالبة العادية عدم الاختلاط بالآخرين كما أن الأنشطة والمشاركة فيها كذلك حصلت على درجة متوسطة وكذلك البعد المعرفي وهو المناقشة والمحاورة في الخصائص التطورية ولكن بدرجة أفضل من الموهوبات وكذلك في البعد النفسي أيضا يشعرون بالخجل وهذا يتفق مع الموهوبات وذلك ربما بسبب عادات وتقاليد المجتمع وأيضا جنس العينة

نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها :للإجابة على السؤال الثالث والذي نص على هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي بين الطالبات الموهوبات والعاديات؟

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين الطالبات الموهوبات والعاديات في الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي.

**جدول(٥) الفرق بين الموهوبات والعاديات في الإنفتاح على الخبرة والسلوك الإستكشافس**

| المتغيرات | | | اختبار ليفين | | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | قيمة (ف) | الدلالة | | | | | |
| الانفتاح على الخبرة | الخيال | الموهوبات | *.510* | *.476* | *14.2054* | *2.42040* | *195* | *-.552* | *.582* |
| | | العاديات | | | *14.0000* | *2.70801* | *189.187* | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجمال | الموهوبات | .013 | .909 | 19.9196 | 2.93208 | 195 | -.912 | .363 |
| | | العاديات | | | 19.5412 | 2.84753 | 189.187 | | |
| | المشاعر | الموهوبات | .000 | .983 | 16.1696 | 2.61970 | 195 | .497 | .620 |
| | | العاديات | | | 16.3529 | 2.52467 | 189.187 | | |
| | الأنشطة | الموهوبات | 2.50 | .115 | 12.2143 | 1.97018 | 195 | 1.918 | .057 |
| | | العاديات | | | 12.7059 | 1.62439 | 189.187 | | |
| | الأفكار | الموهوبات | .070 | .791 | 19.4464 | 2.96781 | 195 | -.957 | .340 |
| | | العاديات | | | 19.0235 | 3.14709 | 189.187 | | |
| | القيم | الموهوبات | .185 | .668 | 8.6429 | 1.25818 | 195 | .522 | .602 |
| | | العاديات | | | 8.7412 | 1.34654 | 189.187 | | |
| | الدرجة الكلية | الموهوبات | .715 | .399 | 90.5982 | 8.68722 | 195 | -.192 | .848 |
| | | العاديات | | | 90.3647 | 8.25897 | 189.187 | | |
| السلوك الاستكشا | الجوانب البيولوجية | الموهوبات | .467 | .495 | 24.9196 | 7.25238 | 195 | 2.820 | .005 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| في | | العاديات | | | 27.3059 | 4.57484 | 189.187 | | |
| | الجوانب المعرفية | الموهوبات | .365 | .522 | 49.0804 | 4.93952 | 195 | -.141 | .888 |
| | | العاديات | | | 48.9647 | 6.23822 | 189.187 | | |
| | الجوانب النفسية | الموهوبات | 1.21 | .271 | 69.3393 | 6.31394 | 195 | -.922 | .358 |
| | | العاديات | | | 68.4706 | 6.72343 | 189.187 | | |
| | الجوانب الثقافية | الموهوبات | .099 | .754 | 63.0268 | 6.84640 | 195 | 1.212 | .227 |
| | | العاديات | | | 64.2000 | 6.64186 | 189.187 | | |
| | الاستكشاف الكلي | الموهوبات | .524 | .470 | 206.366 | 17.3293 | 195 | 1.014 | .312 |
| | | العاديات | | | 208.941 | 17.9113 | 189.187 | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لمقياسي الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة على أبعاد المقياسين عدا بعد الجوانب البيولوجية للسلوك الاستكشافي ولصالح الطالبات العاديات مما يعني أن الطالبات العاديات لديهن اهتمام لاستكشاف الجوانب البيولوجية أكثر من الموهوبات وهذا يتفق مع دراسة رشيد( ٢٠١٥) بأن طلاب المرحلة الثانوية يتمتعون بسلوك إستكشافي ولديهم طاقة ورغبة مبكرة عالية في التعرف على البيئة واستكشافها وقوة ملاحظة ورغبة دائمة في الاستكشاف والاعتماد على الذات وقدرة فائقة في التركيز لفتر ات طويلة والمرونة العالية في نقل الانتباه بين أكثر من مصدر والتركيز مع أكثر من مثير في آن واحد ويطرح

**الكثير من الأسئلة غير المألوفة ، ويظهر للباحثة أن الطالبات الموهوبات أكثر خيالا من العاديات وذلك من خلال الجدول ولكن يتفقان في البعد النفسي من ناحية الخجل**

**نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها: للإجابة على السؤال الرابع والذي نص على: " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للاستكشاف والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات؟ "**

**ولإيجاد هذه العلاقة قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للاستكشاف والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات.**

**جدول (٦) معامل الارتباط بين الدافعية للاستكشاف والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات**

| الطالبات | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (*Sig.*) |
|---|---|---|
| الموهوبات | *0. 378* | *0.000* |
| العاديات | *0.298* | *0.000* |

**الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة *0.05* = $\alpha$**

**يبين جدول (١١) أن معامل الارتباط للطالبات الموهوبات تساوي *0.378* وأن القيمة الاحتمالية *(Sig.)* يساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة *0.05* = $\alpha$ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للاستكشاف والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات، وأن معامل الارتباط للطالبات العاديات تساوي *0.298* أن القيمة الاحتمالية *(Sig.)* يساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة *0.05* = $\alpha$ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للاستكشاف والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات.**

**وبعد ظهور نتيجة الدراسة في السؤال الرابع تبين للباحثة وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الاستكشافي والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات ولكن العلاقة بدرجة ضعيفة دراسة اوتين (*2016*) بأن الانفتاح على الخبرة كان بدرجة عالية لدى عينة الدراسة .**

**ملخص النتائج:**

١. **بلغت درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية (*3.94*) وهي درجة مرتفعة.**
٢. **بلغت درجة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبات العاديات بالمرحلة الثانوية (*3.92*) وهي درجة مرتفعة.**
٣. **بلغت درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية (*3.68*) وهي درجة مرتفعة**
٤. **بلغت درجة السلوك الاستكشافي لدى الطالبات العاديات بالمرحلة الثانوية (*3.73*) وهي درجة مرتفعة.**
٥. **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية في الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي، حيث أن قيمة (ت) غير داله**
٦. **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستكشافي والانفتاح على الخبرة لدى الطالبات الموهوبات تساوي *0. 378*وهي أقل من مستوى الدلالة = $\alpha$ *0.05*والعاديات تساوي و*0.298.***

**التوصيات:**

١. **ضرورة إجراء برامج تربوية تناقش وتحاور الابعاد الفسيولوجية بسبب خجل الطالبات الموهوبات في بعض الجوانب مثل الخجل في بعض المواقف وعدم مناقشة التطورات الفسيولوجية التي تحدث لهم وكذلك التناقش مع الأحرين في الجانب الفسيولوجي خاصة لان الجانب الفسيولوجي أظهر نتائج متوسطة**
٢. **ضرورة تعديل المنهاج وطرق التدريس ليتسنى للطالبة الموهوبة التفكير بالخيال أكثر لأن عبارة أفضل التفكير الواقعي على التفكير الخيالي حازت على درجة متوسطة بسبب تفكير الموهوبات بدرجة عالية من الواقعية وهذا من إحتياجات الطالبة الموهوبة.**
٣. **إجراء دراسات مماثلة على السلوك الاستكشافي بأنواعه، على المراحل التعليمية الأخرى.**
٤. **تشجيع طلاب المرحلة الثانوية من قبل المعلمين على الاستكشاف وتنمية حب الاستطلاع لهم، وتوفير الأجواء المناسبة لذلك.**

**٥. التعرف على طبيعة العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والمتغيرات الأخرى ذات صلة بموقف التعلم.**

**٦. توفير بيئة تربوية للطالبات الموهوبات**

**٧. العمل على تطبيق البرامج الهادفة لتنمية الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات.**

## المراجع


- إبراهيم، نجلاء محمد علي. (2015). أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بالسلوك الاستكشافي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية*. جامعة الدمام، العدد (12) ،5.
- أخرس، نائل محمد وخلف الله، محمود عبد الحافظ. (2016). الموهبة والتفوق. (ط3). جامعة الجوف: مكتبة الرشد ناشرون.
- إنجلر، باربرا. (2019). مدخل إلى نظريات الشخصية. ترجمة فهدعبدالله الدليم. الرياض: دار الموسوعة للنشر والتوزيع.
- باسكا، جوسي وستابورغ، تمارا. (2013). المنهاج الشامل للطلبة الموهوبين. ترجمة أميمة عمور وعبد الحكيم الصافي وآخرون: دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان: الأردن.
- البيالي، عبد الله بن أحمد نزال. (2009). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضبط الشرطة. *مجلة الأمن والحياة*. كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية. العدد (323)،13.
- تورنس. (2015). مقياس تورنس للتفكير الإبداعي. مركز ديبونو لتعليم التفكير: عمان- الاردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2015). الموهبة والتفوق. (ط٦). جامعة عمان. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2013). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. (ط٦). جامعة عمان. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2011). فاعلية مقياس الإستثارات الفائقة في الكشف عن الموهوبين أكاديميا .القاهرة :*مجلة العلوم التربوية* .العدد (3)،161.
- الجنابي والشمري. (2016). توجهات أهداف الإنجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل. العدد (25)،78.
- جوني، احمد عبد الكاظم. (2016). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب. العراق. جامعة القادسية، *مجلة الآداب*. العدد (115).6.
- الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (2006). التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع وأثرة على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت. *المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية*. جامعة المنصورة. العدد (١)، 320-328.
- رشيد، إبراهيم. (2016). صعوبات التعلم. عمان. الأردن: نمائية إبراهيم رشيد الأكاديمية لصعوبات التعلم.

- روبنسون أن وشور بروس. (2014). أفضل الممارسات في تربية الموهوبين دليل مبني على البرهان. مكتبة العبيكان: الرياض.
- زهران، حامد عبد السلام. (2003). علم النفس الاجتماعي. (ط6) القاهرة. كلية التربية جامعة عين شمس: عالم الكتب نشر توزيع طباعة..
- السكري، عماد الدين محمد. (2009). عوامل الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة.. *مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد* (1)، 18-20.
- الشمالي، نضال عبد اللطيف. (2015). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي. *مجلة الجامعة الإسلامية -غزة*. العدد (8)، 49-42.
- عبد الحميد، شاكر. (1999). التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني: عالم المعرفة للنشر: الامارات.
- عبد الحميد، شاكر وخليفة، عبد اللطيف. (2000). دراسات في حب الاستطلاع والخيال. دار غريب للنشر. القاهرة.
- عجاج، خيري المغازي بدير. (2000). دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الأولية) المفاهيم النظرية والتدريبات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- العمري، ريسه أحمد علي. (2018). الاستشارة الفائقة وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية* جامعة الباحة. العدد (12)،8.
- القمش، مصطفى نوري. (2011). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الاردن.
- القمش، مصطفى نوري. (2012). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. جامعة عمان، دار البلقاء: الثقافة للنشر والتوزيع.
- كريقر، ليندا سلفرمان. (2011). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. (ط3) ترجمة سعيد حسني العزة. عمان. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع..
- المطارنة، موسى. (2013). ورقة بحثية حول رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة أدوات وأساليب. *مجلة الكلية العلمية الإسلامية*. عمان. العدد (23).2.
- المغازي، إبراهيم. (2015). في سيكولوجية الإبداع (إبداع العبقرية، وعبقرية الإبداع. جامعة بورسعيد: عالم الكتب. مصر.

- مواسي، كيان عبد العزيز إبراهيم. (2014): السلوك الاستكشافي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات، كلية الدراسات العليا. *مجلة الجامعة الأردنية*. العدد (1)، 15.
- الويسي، نزار خير فالح. (2012). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة: مصر* العدد (1)،45.
- الحيت، ولاء أمين. (٢٠١٦). الأنشطة اللاصفية لدى طلبة الثانوية العامة: دار خالد اللحياني للنشر. عمان. الاردن.
- قزاقزة، أحمد محمد. (٢٠٠٨). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). كلية التربية. جامعة الجوف: دار النشر الدولي: الجوف.

ثانياً: المراجع الأجنبيَّة:

- McCrae, R. & Sutin, A. (2009). Openness to Experience. In M. R. Hoyle (Eds.), Handbook of Individual Differences .Leary and R. H in Social Behavior. New York: Guilford (257-273
- Kaufman, Quilty, Grazioplene, et al (2016): Openness to Experience and Intellect Differentially Predict Creative Achievement In the art and Sciences, Journal of Personality, apr; 84(2): 58-248.
- Leah H. Somerville, et- al (2017) Charting Thesociation Expansion Of Strategic Exploratory Behavior During Adolesecence, Association American Psychological Association, Vol.146, no.2 155-164.
- Berlyne. (1974). A curiosity drive, London, Adison Wesley pup.co.